الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية

(دراسة ميدانية وصفية بمتوسطات مدينة بسكرة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي
وصعوبات التعلم

إعداد الطالب (ة):
هاجر البار.

إشراف الأستاذ(ة):
فطيمة دبراسو.

السنة الجامعية: 2016.2015

بسم الله الرحمن الرحيم

شـكـر وعـرفـان:

أول الذكر أشكر الله الكبير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

ووفقنا في انجاز هذا العمل وأمدنا بالصبر والعزيمة.

وأتشرف بتقديم أسمى عبارات الشكر والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة

" **دبراسو فاطيمة**" التي أيقظت في نفسي روح العمل وأحيت

إرادتي أشكرها على قوة صبرها المصحوبة بنصائحها وتوجيهاتها القيمة

التي أنارت دروب هذا البحث أسأل الله أن يجزيها كل خير.

وأتقدم بشكري الخالص إلى كل الأساتذ والأستاذاة على مساعدتهم لي في كل صغيرة وكبيرة.

كما أتشكر بدوري أعضاء لجنة المناقشة

الذين قبلوا مناقشة هذا العمل بصدر.

كما أتقدم بشكري إلى والدي العزيزين اللذان كانا لي سندا

طيلة مشواري الدراسي .

اشكر كل من ساهما في إنجاز هذه المذكرة من بعيد أو من قريب .

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

الى من تعاهداني بالتربية بالصغر ، وكانا لي نبراسا يضيء بالنصح والتوجه في الكبر

أمي وأبي

إلى من شملوني بالعطف وأمدوني بالعون وحفزوني للتقدم

إخوتي و أخواتي

(أمال ،عقبة ، نادية ،طارق ،عبد الله)

(أميرة ، هيام ،نور الجنة،دعاء)

إلى كل من علمني حرفاً وأخذ بيدي في سبيل العلم والمعرفة

إلى جميع الأساتذة والطلاب في كلية العلوم الاجتماعية والزملاء والأصدقاء

العنوان	الصفحة
شكر	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ- ب
الجـــــــــــانب النـــــــــظري	
الفصل الأول:الإطار العام لدراسة	
1.الإشكالية	8
2.تساؤلات الدراسة	11
3.أهداف الدراسة	11
4.أهمية الدراسة	12
5.التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة	13
6.حدود الدراسة	13
7- الدراسات السابقة	14

الفصل الثاني:ضعف التحصيل الدراسي	
تمهيد	19
1.مفهوم التحصيل الدراسي	20
2.مستويات التحصيل الدراسي	21
3.إختبارات التحصيل الدراسي	22
4.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	23
5.تعريف ضعف التحصيل الدراسي	26
6.خصائص ضعيفي التحصيل الدراسي	27
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث:ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية	
تمهيد	30
1.تعريف اللغة الفرنسية	31
2.تعريف ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية	33
3.أهداف تعلم اللغات الأجنبية (الفرنسية)	33
4. صعوبات تعليم اللغة الفرنسية	34

5.أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية	38
6.واقع اللغة الفرنسية في الجزائر	40
7.طرق تدريس اللغات الأجنبية (الفرنسية)	41
8.علاج ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية	54
خلاصة الفصل	56
الجـــــــــــــــــــــانب التطبـــــــــــــــيقي	
الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية لدراسة	
تمهيد	60
1.الدراسة الاستطلاعية	61
2.المنهج المستخدم في الدراسة	61
3.عينة الدراسة	62
4.أداة الدراسة	63
5.خطوات تطبيق إجراءات الدراسة	66
6.الأساليب الإحصائية المستخدمة	67
خلاصة الفصل	68

الفصل الخامس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	69
أولا: عرض نتائج الدراسة	
1.عرض نتائج التساؤل العام	70
2.عرض نتائج التساؤل الفرعي الاول	72
3.عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني	74
4.عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث	76
ثانيا: مناقشة النتائج	
1.مناقشة التساؤل العام	77
2.مناقشة التساؤل الفرعي الاول	80
3.مناقشة التساؤل الفرعي الثاني	81
4.مناقشة التساؤل الفرعي الثالث	83
خاتمة	84
إقتراحات الدراسة	85

المراجع	87
الملاحق	

قائمة الجدول:

الرقم الجدول	عنوان	الصفحة
01	يوضح معاملات الثبات لمحاور الأداة باستخدام معادلة "آلفاكرونباخ "	66
02	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرات لمجلات الأداة والدرجة الكلية.	71
03	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الإجابات الأستاذة حول صعوبات تعود للأستاذ .	72
04	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الإجابات الأستاذة حول محور صعوبات تعود للمتعلم.	74
05	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحور صعوبات تعود للمنهاج.	76

ملخص الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية ،حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كما تم الإعتماد على أداة الاستبيان التي كانت موجه إلى أساتذة اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم المتوسط حيث أعتمدنا على ثلاث محاور محور خاص بصعوبات تعود للأستاذ وصعوبات تعود للمتعلم وصعوبات تعود للمنهاج و تشكل مجتمع الدراسة من (164) أستاذ وأستاذة في مدينة بسكرة حيث أخذت الباحثة نسبة 30 % من العينة أي 50 أستاذ وأستاذة لغة فرنسية وكانت العينة مختارة بطريقة قصدية .

وللإجابة على تساؤلات الدراسة إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية والنسب المئوية والانحراف المعياري من خلال تفريغ البيانات باستخدام برنامج (spss).

وكانت النتائج كالتالي:

من نتائج الدراسة تبين ان الفقرات التي تقيس ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية تراوحت بين المرتفع والمتوسط حيث جاءت الدرجة الكلية ذات تقدير متوسط أما ترتيب المجالات فقد جاء على النحو التالي المجال الثاني وهو متعلق بصعوبات تعود للمتعلم أولاً بمتوسط حسابي 1.60تقديره مرتفع ثم جاء ثانيا المجال الأول والثالث بنفس المتوسط الحسابي 1.17 بتقدير متوسط.

مقدمة

يعد موضوع اللغة من أهم المواضيع التي خاض فيها العلماء وكثر الحديث عنها وكل ذلك راجع إلى أهميتها بالنسبة للإنسان فإن اللغة هي الوسيلة المنظمة لتوصيل الأفكار المعلومات والمشاعر باستعمال وسائل وإشارات وأصوات مختلفة لها دلالتها الخاصة ، وتعتبر كذلك وسيلة من وسائل الإتصال بين الشعوب والثقافات المختلفة ، ونظرا لإختلاف اللغات وتعددها صار لزاما على الأفراد تعلم لغة أجنبية على الأقل بمحاذاة اللغة الأم. وعن سيد محمد صلى الله عيله وسلم قال «من تعلم لغة قوم آمن شرهم »

أن المشكل الذي يطرح نفسه هو الأسباب التي تعيق تعلم اللغات الأجنبية منها اللغة الفرنسية حيث هذا الأمر لا يقتصر فقط على المتعاملين بل على الهيئات رسمية حملت على عاتقها تعليم هذه اللغات أبنائها، إلا إن الدولة الجزائرية واجهة وما زالت تواجه صعوبات وعراقيل كثير لتعليم هذه اللغة (الفرنسية).

إلا أن هذه الصعوبات والعراقيل تعتبر سبب من أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية للتلاميذ ، ولقد تناولت الباحثة هذا الموضوع خمس فصول حيث يحتوي الفصل النظري على ثلاثة فصول، الفصل الأول يتمثل في الإطار العام للدراسة ويتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلات الدراسة ، الأهداف،الأهمية ،مصطلحات الدراسة، وحدود الدراسة ،أما الفصل الثاني تناولنا فيه المتغير الأول المتمثل في التحصيل الدراسي وجاء فيه مفهوم التحصيل الدراسي إختبارات التحصيل الدراسي، مستوياته ،العوامل المؤثرة فيه، تعريف ضعف التحصيل الدراسي

خصائص ضعيفي التحصيل الدراسي و خلاصة الفصل ،والفصل الثالث تضمن ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية جاء فيه تعريف اللغة الفرنسية، تعريف ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية ،أهداف تعلم اللغات الأجنبية ، صعوبات تعلم اللغة الفرنسية أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية ، واقع اللغة الفرنسية في الجزائر، طرق تدريس اللغات الأجنبية (الفرنسية) ،علاج ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية أما الفصل الرابع فقد تضمن الإجراءات المنهجية حيث تطرقنا فيه إلى الدراسة الإستطلاعية ومنهج الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة كما تطرقنا إلى خطوات تطبيق وإجراءات الدراسة ثم إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة، وجاء الفصل الخامس بإعتباره آخر فصل و تضمن عرض ومناقشة النتائج و مجموعة من الإقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة .
2. تسأولات الدراسة .
3. اهداف الدراسة
4. اهمية الدراسة
5. التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة :

ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بمميزات عدة منها اللغة التي يتم من خلالها عملية التواصل بين أفراد المجتمع إلا أن هذه اللغة تتطور عند الإنسان من مرحلة إلى أخر بتطوره الفكري والعلمي والثقافي في التواصل مع مختلف الأمم والحضارات بشتى اللغات وبمختلف الوسائل التقليدية منها والحديثة كالكتاب والكمبيوتر، هذا ما يفرض عليه إتقان مجموعة من اللغات حتى يتمكن من مواجهة العولمة والعصرنة ومن بين هذه اللغات تعلم اللغات الأجنبية ومنها اللغة الفرنسية خاصة حيث تحتل المرتبة الثانية بعد اللغة العربية في الجزائر من حيث الإستعمال، لذا فاللغة الفرنسية أهمية ودور أساسي في تكوين شخصية المتعلم لإكسابه لغة جديدة تساعده على التواصل والتفتح على المجتمعات والثقافات الأخرى بالإضافة إلى توفير فرص دراسية وفرص عمل أفضل في المستقبل، حيث نجد الأسرة الجزائرية تشجع على تعليم هذه اللغة في سن أصغر إعتقاد منها أن أفضل سن لتعليم الأطفال اللغات الأجنبية عامة والفرنسية خاصة هو الرابعة والخامسة، وأن أسباب ضعف مستوى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسطة والثانوي في اللغة الفرنسية هو عدم دراستهم لها في سن أصغر لذلك نجدهم يخاطبون أبنائهم في المنزل باللغة الفرنسية ويضعونهم في روضات تعلمهم اللغة الفرنسية فقط .

لذا نجد المجتمع الجزائري يعاني من صراع وإختلال التوازن في الحقل اللغوي، ولتعدد اللغات المدرسة في النظام التربوي الذي ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة اللغة الفرنسية.

كما نجد المدرسة الجزائرية تعاني من ضعف واضح لتلاميذها في تحصيل اللغة الفرنسية لوجود صعوبات في هذه الأخيرة بالرغم من أنهم قد أمضو في تعلمها ثلاثة سنوات على الأقل، كحد أدنى إلا أن هذا الضعف يعود لأسباب كثيرة، ومتعددة منها ما يتعلق بالمتعلم في حد ذاته كعدم الإستيعاب وعدم وجود الرغبة في تعلم اللغة الفرنسية وعدم القدرة على التعبير عن أفكارهم حيث يمثل التعبير النقطة الأضعف التي يواجهها المتعلم في اللغة الفرنسية لعدم وجود قاعدة أساسية أو مكتسبات قبلية لهذه اللغة.

لذلك كل ما تعلمه الطفل في الحياة قبل المدرسة يعتبر حصيلة ممهدة لإكتساب لغة المرحلة المدرسية فهي تشكل القاعدة الأساسية للغة اللاحقة أي أنه يتم إكتساب اللغة الشفوية قبل اللغة المكتوبة، وهذا ما نجده في اللغة الأم ، وهذا ما لايتحقق بالنسبة للغات الأخرى لأنه يزيد في صعوبات تعلم لغة أجنبية ثانية كالفرنسية.(**محمد زيان، حمدان، 2002، ص 196**).

وهذا الضعف في مادة اللغة الفرنسية لا يعود فقط الى المتعلم وإنما يعودلعوامل لها دور هي أيضا في ضعف التحصيل في هذه المادة كضعف تكوين أساتذة اللغات في الجانب النفسي والتربوي وافتقارهم لطرائق التدريس المناسبة التي تساعد المتعلم على الفهم بطريقة أسهل تتناسب مع قدراتهم العقلية لذا من المهم أن يعرف المعلم مستوى نمو طلابه المعرفي والنفسي حتى يتمكن من تعديل طرائق التدريس والمناهج لتتناسب مع قدراتهم .(**عدنان يوسف العتوم،2008، ص49**)

إن هذا الضعف المسجل في المدارس الجزائرية خاصة في الآونة الأخيرة دفعنا إلى محاولة دراسة أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية ومنه جاءت تساؤلات الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة :

التساؤل العام:

ماهي أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية ؟

التساؤلات الفرعية:

أ-هل ترجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية إلى الأستاذ؟

ب-هل ترجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية للمتعلم ؟

ج-هل ترجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية للمنهاج الدراسي ؟.

3-أهداف الدراسة :

1-التعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط التي تعود للأستاذ.

2-معرفة أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط التي تعود للمتعلم.

3-معرفة أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط التي تعود للمنهاج الدراسي.

4-أهمية الدارسة :

1-تساعد هذه الدراسة في التعرف على بعض أسباب ضعف التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في مادة اللغة الفرنسية والتي تعود إلى التلاميذ أنفسهم أو المعلمين أو المنهج الدراسي الذي يدرس حاليا .

2-تسليط الضوء على بعض أو أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في اللغة الفرنسية ومحاولة معالجتها.

3-تعريف المعلمين بالصعوبات التي يعاني منها تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في تعلم اللغة الفرنسية ومحاولة تغيير طرق التدريس إلى الأحسن.

4-هذه الدراسة من الممكن ان يستفيد منها واضعو المنهاج الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لتفادي الأخطاء السابقة .

5-التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

1- **ضعف التحصيل:** عدم قدرة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في الحصول على الحد الأدنى من درجة النجاح، ويظهر ذلك من خلال المعدلات التي يحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية والمحددة عند أساتذة المادة بأقل من عشرة.

2- **مادة اللغة الفرنسية:** هو ذلك المقرر الدراسي الذي وضعته وزارة التربية والتعليم في الجزائر لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3-**تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط:** يقصد بهم تلاميذ الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث والصف الرابع من التعليم المتوسط في الجزائر.

4-**معلم اللغة الفرنسية** : هو المعلم الذي يقوم بتعليم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مادة اللغة الفرنسية بصفة رسمية .

6-حدود الدراسة :

***الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الميدانية للبحث بـ 21 متوسطة من عدد 35 متوسطة الموجودة في مدينة بسكرة.

***الحدود الزمانية** : تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2016/4/7 الى غاية 2016/4/21.

7-الدراسات السابقة:

أ/ الدراسة الجزائرية:

دراسة بارة "سيد أحمد 2003" حول دور العناصر اللسانية والمعرفية وتأثيرها على الفاعلية اللغوية في مادة اللغة الفرنسية في المناطق النائية، وهدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين ضعف الأداء في اللغة الفرنسية والممارسة اللسانية والمعرفية، وأيضا دارسة ظواهر الوضوح والإنسجام عند هؤلاء التلاميذ وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة بين الممارسة اللسانية والفاعلية اللغوية. **(حورية جاني ،2002، ص23)**

ب/الدراسات العربية (الشرقية):

1-دراسة سمعان (2004) فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة التعليمية المصاحبة في رفع مستوى تحصيل تلاميذ صف الثانية إعدادي في مادة اللغة الفرنسية .

-هدف هذه الدراسة هو معرفة فاعلية الأنشطة التعليمية لتحسين تعلم اللغة الفرنسية من قبل تلميذ الصف الثامن أساسي ، إن مشكلة هذه الدراسة حددت في ضوء المعطيات الأتية :

-إن معلمي اللغة الفرنسية يلجئون إلى إستخدام الترجمة التي تؤدي إلى إنقاص دافعية التلاميذ لأنهم لايؤمنون بأهمية الأنشطة المسلية في تعليمهم.

-إن اللغة الفرنسية بإعتبارها لغة أجنبية هي لغة يرى الطلاب والأهالي أنها لغة صعبة وهذا ما أدى إلى خلق سلوك سلبي لتعلم هذه اللغة.

إن أهمية الدراسة تتمثل في أنها تعرض برنامج من الأنشطة التعليمية المقترحة المطبقة خلال حصص اللغة الفرنسية في مرحلة الثانوية في النظام التعليمي، ولها أهمية في تعليم اللغة الفرنسية من حيث المنهاج والنظام والبرامج في سوريا مقارنة مع تعليم اللغة الفرنسية في العالم.

كانت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة التي أكدت أن الطلاب تغير سلوكهم نحو حصص اللغة الفرنسية وأن هذا السلوك هو ذو واتجاه إيجابي .

(منار عبد المنعم فوزي العكم،2011،ص43)

2- دراسة المقطري 2000مشاكل الفهم عند الطلاب اليمنين في مادة اللغة الفرنسية:

ركزت هذه الدراسة على قضية مشاكل القراءة وفهم نصوص الفرنسية الموجودة في الكتاب إنطلاقا من المعلومات العامة والمكتسبة سابقا عند طلاب المستوى الثاني في قسم اللغة الفرنسية والعربية بكلية الأدب جامعة صنعاء، في لغتهم العربية على الرغم أن اللغتين الفرنسية والعربية ليستا من نفس العائلة اللغوية وقد كانت النتيجة أن صعوبات فهم نصوص الفرنسية لا تعود إلى ضعف الطلاب في اللغة الفرنسية فقط، ولكنه يرجع أيضا إلى أن معلوماتهم العامة وخاصة اللغوية تكون عند بعض الطلبة غير كافية، مما يؤثر على مستواهم اللغوي بحيث يكونوا غير قادرين على فهم وتحليل تلك النصوص وتركيبها، وعدم معرفتهم لتلك النصوص في لغتهم الأم (العربية). **(منار عبد المنعم فوزي العكر، 2011، ص48)**

3- دراسة الأقرع 2008 التداخلات النحوية والصرفية في تعلم اللغة الفرنسية لدى الطلاب اليمنيين طلاب جامعة ذمار أنموذجا.

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول الأخطاء النحوية والصرفية التي يرتكبها الطلاب عند الكتابة بالفرنسية، وهي محاولة لإيجاد تفسيرات للأخطاء النحوية والصرفية التي يرتكبها عند الكتابة بالفرنسية والتعرف على أسباب هذه الأخطاء، وظاهرة التداخل النحوي والصرفي وتعلمها لدى الطلاب اليمنيين.

فمن خلال عمل الباحث كمدرس للغة الفرنسية في قسم اللغة الفرنسية بجامعة ذمار باليمن رصد كثير من الأخطاء الكتابية على الرغم من التصحيح المستمر لهذه الأخطاء والتي أرجعها بشكل

مبدئي إلى خلط الطلاب بين ما يعرفونهم في لغتهم الأم (لهجة الفصحى) وما يكتسبونه من اللغة المتعلمة. **(منار عبد المنعم فوزي العكر، 2011، ص54)**

4- دراسة عتمة (2009) صعوبات التعلم لدى تلاميذ قسم اللغة الفرنسية في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه قسم اللغة الفرنسية في جامعة النجاح في تعلم اللغة الفرنسية.

جاءت نتائج الدراسة بأن التلاميذ يواجهون صعوبات كثيرة في تعلم اللغة الفرنسية مما يؤدي إلى عدم إمتلاكهم المستوى الكافي والمناسب، وأن الصعوبات التعلم التي يواجها التلاميذ إما أن تكون صعوبات مرتبطة باللغة أو المدرسين في القسم وإما أن تكون صعوبات نفسية أو ثقافية، أما الصعوبات اللغوية، فهي تندرج ضمن تعلم القواعد والمفردات و الإستيعاب الكتابي، والتي تنجم عن قلة إستعمال اللغة والصعوبة في إستخدام المفردات داخل النص المناسب ووجود كلمات متعددة المعاني .**(منار عبد المنعم فوزي العكم،2011،ص53).**

التعليق على الدراسات السابقة :

إن هذه الدراسات تفيد موضوع بحثنا إذ توجد نقاط تشابه وتتمثل في أن هذه الدراسات تناولت موضوع تعلم اللغة الفرنسية وآخرى تناولت الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلمها أما الإختلاف يكمن في أن هذه الدراسات طبقت على المستوى الجامعي وإنما موضوعنا يتناول أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية وصعوبات التي تعيق تعلمها في مرحلة التعليم المتوسط .

أما في هذه الدراسة نحاول أن نعالج هذا الموضوع ولكن بصياغة مختلفة، وهي التعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم المتوسط حسب وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية بالنسبة للصعوبات التي تعود للأستاذ وللمتعلم وللمنهاج.

الفصل الثاني : ضعف التحصيل الدراسي

تمهيد

1.مفهوم التحصيل الدراسي

2.مستويات التحصيل الدراسي

3.اختبارات التحصيل الدراسي

4.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5.نعريف ضعف التحصيل الدراسي

6.خصائص متدني التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

إن التلميذ بوصفه محور العملية التعليمية يتأثر بالعوامل المحيطة به في البيئة المدرسية لإكتساب المعارف والخبرات والمهارات، التي يقوم المعلم بتلقينها وإكسابها للتلميذ وهذا الأخير يتحدد دوره في الفصل الدراسي في الحصول على المعارف والمهارات وإستيعاب التلميذ لهذه المعارف يدخل ضمن مفهوم التحصيل الدراسي ،كما نجد بعض التلاميذ يواجهون صعوبات في تحصيل المعارف في بعض المواد منها اللغة الفرنسية الذي نجد فيها أغلب التلاميذ يواجهون ضعف في التحصيل الدراسي لهذه المادة ومنه من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم التحصيل الدراسي، مستوياته، إختباراته العوامل المؤثر فيه ثم تعريف ضعف التحصيل الدراسي، خصائص متدني التحصيل الدراسي وخلاصة الفصل .

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع إستخدامهافي ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة، وذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء المدرسي للتلميذ حيث ينظر إليهعلىأنه محك أساسي يكمنفي ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للتلميذ والحكم على الإنتاج التربوي كمّا ونوعا.

وهناك مجموعة من التعريفات قدمت في هذا الإتجاه نذكر منها :

-تعريف(**فؤاد أبو حطب ، 1973)** "التحصيل الدراسي يتمثل في إكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الإتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النتائج المرغوبة وغير المرغوب فيها".(**لمعان مصطفى الجيلالي ، 2011، ص 23)**

-كما يعرفه(**أحمد المراغي)** "التحصيل الدراسي بأنه إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقا للإمتحانات المحلية التي تجريها المدرسة، آخر العام أو نهاية الفصل الدراسي".

تعريف(**تشابلن)**"هو مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة الإختبارات المقننة".**(رسمي علي عابد،2008،ص4)**

ويعرفه **(هادي مشعان وآخرون)**"بأنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار وتقديرات المدرسين.

(هادي مشعان ربيع واخرون ،2007،ص83)

-**ويرى (بريس 1959)**"أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل به بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الإجتماعية والإنفعالية.**(لمعان مصطفى الجيلالي ، 2011،ص23)**

من خلال هذه المجموعة من التعريفات يمكننا حوصلتها في تعريف واحد يمكن إعتباره تعريف شامل حسب رأيي هو أن التحصيل الدراسي: "مجموعة من المهارات والمعلومات والمعارف التي يكتسبها المتعلم خلال عملية التعلم في مادة أو مجموعة من المواد الدراسية حيث يمكن قياسه بدراجات عن طريق مجموعة من الإختبارات التي يضعها المدرسين.

2-مستويات التحصيل الدراسي:

يحقق التلميذ نجاحا في بعض المواد أو جميعها، ويتحصل على علامات جيدة كما قد يتعرض للفشل، فيحصل على علامات ضعيفة كما قد يكون متوازنا ويحصل على علامات متوسطة، ولذلك نجد ثلاثة مستويات للتحصيل الدراسي وهي:

أ: التحصيل الدراسي الضعيف: يعني مستويات منخفضة عن المتوقع من الإستعدادات، أي أن التحصيل الضعيف أوتأخر التلميذ دراسيا هو أن هذا التلميذ قد قصّر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله ولايؤخذ التحصيل عادة وحده بل يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ.

ب: التحصيل الدراسي الجيد: هو سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه، في ضوء قدراته وإستعداداته الخاصة وهو أيضا حصول التلميذ على علامات متفوقة.

ج: التحصيل الدراسي المتوسط: وفيه تكون نتائج التلميذ متوسطة ، أي ليست جيد وليست ضعيفة .**(مايسة أحمد النبال ، 2002،ص111)**

3-إختبارات التحصيل الدراسي:

هي الإختبارات التي توضع لقياس المعلومات وكذا مقدار فهم التلاميذ لها، والمهارة التي وصلا إليها المتعلمين من تعلم مادة معينة من مواد الدراسة بعد أن درسو برنامجا معينا .

أ-الإختبارات الشفوية.

يرى الباحث **(نادر فهمي الزيود)** "أنه يطرح المعلم السؤال شفويا على التلاميذ ويتلقى الإجابة شفهيا، وهي تهدف إلى قياس مدى فهم التلاميذ للحقائق والمفاهيم والتعرف على سمات معينة تتعلق بالعناصر الشخصية كالتحلي بالجرأة في توجيه الأسئلة وإعطاء الإجابات".

ب-الإختبارات المقالية:

يرى الباحثين **(سعد عبد الرحمان)**"أن يتم فيها طرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ بطريقة كتابية، ويجيب عنها كتابيا كالفروض المحروسة داخل القسم حيث يختبر التلاميذ كتابيا في المعارف التي تم إكتسابها في أي مادة من المواد الدراسية.

ج-الإختبارات الموضوعية:

يرى(**نبيل عبد الهادي**) "إنها اختبارات تناسب جميع التلاميذ من حيث الفروق الفردية وهي تتميز بنظام معين في وضع أسئلتها وفي طريقة الإجابة عنها من طرف التلاميذ ، فقد تكون الإجابة على شكل كلمة أو عبارة .

إذ لها أربعة أشكال وهي: أسئلة الصواب والخطأ، أسئلة الإختيار من متعدد، أسئلة المزاوجة والمطابقة، إختبارات التكميل.**(عبد اللاوي سعدية ، 2011، ص79)**

4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك مجموعة متداخلة من العوامل العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية والجسمية التي تؤثر على التحصيل الدراسي بدرجات متفاوتة لتغلب بعضها على البعض الأخرى، وفيما يلي توضيح موجز لهذه العوامل أهمها:

1-العوامل العقلية:

-الذكاء:

يعتبر الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة إرتباطية بينهما، لأن التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة وإن كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة.

إلى جانب الذكاء نجد القدرات المعرفية العامة، بحيث كشفت معظم البحوث عن طبيعة العلاقة بينهما وبين التحصيل الدراسي، وأن أكثر هذه القدرات إرتباط به هي القدرة اللغوية

أي القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات فيما بينها بطريقة تؤدي إلى فهم معاني التعبيرات اللغوية إضافة إلى ذلك نجد عامل التركيز، الإنتباه، التذكير والملاحظة.

(عبد اللاوي سعدية،2011،ص76)

2-العوامل الجسمية :

أن قوة البنية الجسمية تساعد على التركيز،الإنتباه والمتابعة وتؤثر بشكل إيجابي في التحصيل الدراسي، أما ضعف البنية والصحة العامة للتلميذ من أشد العوامل المؤثرة في إحداث التأخر الدراسي والإصابة بأمراض كإضطراب في أجهزة الجسم تؤدي إلى الصرع مثلا بالتالي تعطل العمل الدراسي، كذلك نجد بعض الإضطرابات في الحواس كضعف البصر و السمع يؤثران في التحصيل الدراسي لأن ذلك يعيقه على التركيز والفهم.

(عبد اللاوي سعدية ، 2011،ص76)

3-العوامل النفسية:

أكدت معظم الدراسات النفسية والتربوية إن نجاح التلميذ مرهون بقدرته على التوافق مع نفسه ومع غيره، كما وجدت أيضا أن العوامل الشخصية للتلميذ تلعب دورا مهمّا في التحصيل الدراسي، إذ لابد من توفر قوة الدافاعية للتعلم عند التلميذ وأن يكون لديه ميل نحو المادة الدراسية وأستاذ هذه المادة، وكذا تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، والثقة بالنفس خاصة وهذا ما يشعره بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل الظروف لتحقيق الأهداف المرجوة والإهتمام أكثر بأداء الواجبات المدرسية .

3-العوامل الأسرية:

تعتبر العوامل الأسرية المحيطة بالتلميذ من أبرز العوامل المسؤولة على تحصيله الدراسي ومن هذه الظروف نجد مستوى الوالدين الثقافي ومدى إهتمامهما بالتربية والتعليم إلى جانب المستوى الإجتماعي والإقتصادي الجيد والظروف السكنية، العلاقات الأسرية المترابطة والمتآلفة، إتجاهات الوالدين الإيجابية نحو المدرسة، وخاصة توفر الجو المناسب للمذاكرة والمراجعة في البيت، إذ هذه الظروف كلها تعتبر مشجعة على تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب فيه.

4-العوامل المدرسية:

تعتبر العوامل المدرسية من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ، وذات أثر ملموس في الموقف التعليمي، ومن بين هذه العوامل نجد الجو الإجتماعي المدرسي الذي يتمثل في العلاقات الإجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي (الأستاذ ، تلميذ ،المدير....)إلى جانب ضرورة إستقرار التنظيم التربوي منذ بدء العام الدراسي، وكما يعتبر أسلوب التدريس الذي يتبعه الأستاذ إتجاه تلاميذه جد مهم في تحفيزهم على التحصيل الدراسي الجيد.

(عبد اللاوي سعدية ،2011،ص77)

5-تعريف ضعف التحصيل الدراسي:

مشكلة تدني التحصيل الدراسي من المشاكل الهامة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية من معلمين وموجهين وإداريين وقيادات تعليمية بالإضافة إلي أولياء الأمور،حيث أدركت الأمم المتحضرة أهمية وخطورة تلك المشكلة وبذلت كل الجهود لمواجهتها.

حيث نجد مجموعة من التعريفات المختلفة لضعف التحصيل الدراسي تعبر عن رأي أصحابها ووجهات نظرهم نذكر منها:

-تعريف "**يوسف ذياب**" «إنه إنخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلاميذ دون المستوى العادي أو المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة، منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية و الإجتماعية والدراسية والسياسية ويتكرر رسوب المتأخرين دراسيا لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني».(**يوسف ذياب ،2006،ص 73)**

-أما (**جابر عبد الحميد ،1985**)فيعرفه بأنه« مجموعة من الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في المواد الدراسية كما تقيسها إختبارات نصف العام الدراسي».

-وفي دراسة (**فتحية الدسوقي 2005**) "أوضحت أن تدني تحصيل الدراسي لتلاميذ هم التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء في التحصيل وإستيعاب المنهج المقرر"

Azizia .ahlamontada.com.10/11/2015/ h13:15

وعرفه **(عمر 2004)** بأن«تدني التحصيل الدراسي هو الفرق الكبيرة بين ما يستطيع الوصول إليه من إنجاز للمهام التعليمية التي تؤهله وقدراته العقلية ومواهبه الفطرية وبين المستوى الذي وصل إليه من إنجاز فعلي وحقيقي خلال تواجده في الأطر التعليمية المختلفة».**(عمر عبد الرحيم ،2004،ص27)**

1 -خصائص ضعيفي التحصيل الدراسي:

1.يكون في معظم حالاته متساهل في كل شيء حتى في الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له.

2.يقف في جميع حالاته موقف المدافع عن نفسه وعما يقوم به من أعمال بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز.

3.منقاد للغير و لا يوجد لديه الإعتماد على نفسه وروح المبادرة الذاتية.

4.عدواني وسلبي وغريب الأطوار يبدو عليه الضجر بسرعة وهذا يعني عدم الثبات في الأعمال الذي يقوم بها.

5.يهتم بغيره أكثر من إهتمامه بشؤونه الخاصة.

6.يكبت مشاعره وعواطفه حتى لايظهر بمظهر الضعفاء.

7.يبدو عليه الحزن والتشاؤم والقلق الزائد لأبسط الأسباب.

(عمر عبد الرحيم،2004،ص35)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على أنواع اختبارات التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه ودور العوامل في التأثير على هذا التحصيل وعلى المتعلم بالدرجة الأولى.

الفصل الثالث : ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية

تمهيد

1.تعريف اللغة الفرنسية

2.تعريف ضعف التحصيل الدراسي في مادة الفرنسية

3.أهداف تعلم اللغات الأجنبية

4.صعوبات تعليم اللغة الفرنسية

5.أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية

6.واقع اللغة الفرنسية في الجزائر

7.طرق تدريس اللغات الأجنبية

8.علاج ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية

خلاصة

تمهيد:

نظرا لما تحتله اللغة الفرنسية في الجزائر من أهمية في كل القطاعات من بينها قطاع التربية و التعليم إلا أن هذا الأخير يشهد ضعف كبير في نتائج هذه المادة (الفرنسية)،لذلك سوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى تعريف اللغة الفرنسية، وضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية، أهداف تعلم اللغات الأجنبية (الفرنسية) وصعوبات تعلمها،أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية وبعدها واقع اللغة الفرنسية في الجزائر وطرائق تدريس الفرنسية وكيفية علاج هذا الضعف ، وفي الأخير خلاصة الفصل .

1-تعريف اللغة الفرنسية :

الفرنسية (le français)هي إحدى اللغات الرومانسية التي يتكلم بها نحو 80 مليون شخص من جميع أنحاء العالم كلغة رسمية أساسية ،وحوالي 190 مليون شخص كلغة رسمية ثانية وحوالي 200مليون شخص آخرين كلغة مكتسبة ، وينتشر هؤلاء الناطقون بها في حوالي 54 بلد حول العالم وهي اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الإنجليزية.

معظم من ينطقون بالفرنسية كلغة أصلية يعيشون في دولة فرنسا، حيث نشأة اللغة أما البقية فيتوزعون بين كنداو بلجيكا، وسويسرا وإفريقيا الناطقة بالفرنسية ،لكسمبورغ ،وموناكو.

تنحدر اللغة الفرنسية من اللغة اللاتينية لغة الإمبراطورية الرومانية مثلها مثل كثير من اللغات العالمية الأخرى كالبرتغالية، الإسبانية، والإيطالية.

كما أن تطور اللغة الفرنسية قد تأثر كثير باللغات السلتية وهي فرع من عائلة اللغات الهندية الأوروبية، وذلك لكون اللغة السلتية كانت منتشرة في مناطق واسعة في غرب ووسط أوروبا من قبل الشعوب السلتية أو الكلتية في العصور ما قبل الرومانية والرومانية، أما الآن فهي محدودة في المناطق الساحلية في شمال غرب أوروبا، وتأثر اللغة الفرنسية أيضا باللغة الجرمانية القادمة مع غزاة شعب الإفرنج الذين دخلوا فرنسا بعد إنتهاء السيطرة الرومانية عليها.

الفرنسية لغة رسمية في 29 بلدا تشكل بمعظمها ما يسمى الفرانكفونية أي مجتمع الدول الناطقة بالفرنسية،هي أيضا لغة رسمية في جميع وكالات الأمم المتحدة ، وفي عدد كبير من المنظمات الدولية .

وفي أوروبا تمثل اللغة الفرنسية ثالث لغة واللغة الرسمية لدولة لفرنسا،بلجيكا، موناكو وأندورا ولوكسمبورغ، كما نعلم أن اللغة الفرنسية تنتشر على نطاق واسع في بعض الدول الأوروبية حيث يتحدثها23% من سكان المملكة المتحدة و26% من سكان رومانيا، كما يوجد هناك نسبة جيد من المتحدثين بالفرنسية في إيطاليا وإسبانيا وغيرها من الدول.

أما في إفريقيا ونتيجة للإستعمار الفرنسي الواسع في قارة إفريقيا إنتشرت اللغة الفرنسية بشكل كبير في القارة السمراء، حيث أن اللغة الفرنسية لغة يتحدث بها الناس في 31 دولة سواء كانت رسمية أم لم تكن من أهمها الكونغو الديمقراطية، ساحلا العاج، السنغال، الكاميرون مدغشقر جيبوتي، جزر القمر وغيرها، كما أن اللغة الفرنسية مستخدمة على نطاق واسع جدا في تونس الجزائر وموريتانيا والمغرب حيث تعتبر اللغة الأهم بعد اللغة العربية.

(http://ar.wikipedia.wiki 17.25h 23/12/2015)

2-تعريف ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية :

هو ضعف التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة كما يكشف عنها سلوك التلميذ في تفاعلاته مع مدرسيه وأقرانه ويظهر هذا أيضا في نتائج تقويمه.

كما قد يعود هذا الضعف لأسباب عدة منها ما يرتبط بطبيعة اللغة ومحتواها أو بالمتعلم في حدّ ذاته أو بطريقة التدريس أو التقويم أو البيئة المحيطة كالظروف الإجتماعية، الإقتصادية والنفسية للمتعلم أو قد تكون مرتبطة بالتلميذ في حد ذاته كعدم الرغبة في دراسة مادة اللغة الفرنسية.**(إعداد الباحثة)**

2-أهداف تعلم اللغة الأجنبية (الفرنسية):

إن أهداف تعليم اللغة الفرنسية لاتخرج عن إطار الأهداف المسطرة لتعليم اللغات الأجنبية الأخرى وتتمثل في:

1- تأهيل المتعلم للتمكن من وسائل التعبير الكتابي والشفوي.

2- إكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية.

3- تنمية القدرة على التحليل والتركيب من خلال الاتصال.

4- تمكين الطفل من فهم المحيط الاجتماعي والثقافي بسهولة أكثر.

5- تطوير فكر متفتح على الثقافات الأخرى باختلاف تقاليدها وعاداتها.

6- تنمية حب الاطلاع.

7- تيسير الإتصال والتواصل مع الغير.

8- توطيد العلاقات بين الأجيال والقدرة على فهم وإحترام الفروقات الثقافية والإجتماعية بين اللغات.

9-تنمية فكرة التسامح والتقارب بين الشعوب.

10-الإسهام في نقل المعارف وتكنولوجيا والتجارب والثقافات وترجمتها.

وإن تعلم الطفل لغة أخرى بجانب لغته الأصلية هو السبيل الأمثل لتوسيع مداركه وإثراء تجاربه.**(بشير محمد ادم عبد الله ،ص3)**

3-صعوبات تعليم اللغة الفرنسية:

أ-صعوبات في الشكل:

إن التلاميذ يجدون صعوبة في تصريف الأفعال elle,nous,vous,ils,ellesje ,tu ,il,وهذه المشكلة تعود إلى أن التلاميذ يجدون صعوبة في حفظ شكل الفعل مع الضمائر المختلفة وقد أشارت(**كورتيلcourtillon 2003**) إنه إذا طلبنا من التلاميذ أن يتذكروا كيفية تصريف الأفعال مع الضمائر فإننا نحمل ذاكرتهم أكثر مما تستطيع وبتالي يرتكبون، أخطاء وخاصة أن اللغة الفرنسية تعد لغة ثقيلة من ناحية الشكل.

هناك بعض المشاكل الإملائية التي تنتج عن الإستعمال وهي الأكثر تعقيدا وهي غالب آتية من مصادر لغوية أخرى غير الفرنسية، وتحولت إلى الفرنسية عن طريق الإستعمال.

مثال : معظم الكلمات التي تنتهي بصوت (ar) تكتب(ard) مثل renarda أو brouillard لأن هذا العنصر أتي من الفرنسية القديمة (art) وتحولت إلى(d) ،والصعوبة الأخرى أن هناك بعض الكلمات تنفذ من هذه القاعدة فمثلا كلمة radar لا تكتب بنفس الطريقة لأنها آتية من الإنجليزية وكلمة bazar لأنها آتية من الفارسية وكما نرى فهذه ليست بسيطة.

(منار عبد المنعم فوزي 2011، ص24)

ب-الإملاء الصوتي: يعانون التلاميذ من صعوبات مختلفة فمثلا هناك خلط بين حرفي ال"s و"z" فمثلا يكتب التلاميذ quelquez élèves بدلا من quelques élèves وكذلك dizheuers بدلا من dixheures فهناك خلط في استعمالها. وحسب(**نيكت1991niquet**)فإنه يرى أن أخطاء التلاميذ في الإملاء الصوتي منبثقة من عدة قوانين حسب الطائفة اللغوية المعطاة فمثلا حرف "s" هو مثال توضيحي على ذلك فعندما يوجد هذا الحرف بين حرفي علة فإنه يلفظ على أنه "z" مثل كلمة (rose) بينما إذا كان مكررا أو يرافقه حرف علة واحد يلفظ "s" مثل basse/valse بنفس الطريقة فإن الشدة تعطي قراءة مختلفة لأحرف العلة المتجاوزة فمثلا لفظ كلمة mais يختلف عن mais بسبب وجود الشدة وهي بعض الأدلة على صعوبة كتابة الإملاء.

(منار عبد المنعم فوزي،2011، ص26)

ج-صعوبات في الصوتيات :

يشير (**بروشر procher،2004**) إلى أهمية اللفظ في اللغة حيث أن اللفظ يقدم أول هوية إجتماعية للمتكلم وأن الفرد يصنف إجتماعيا حسب طريقة لفظه، حيث يجد التلاميذ مشاكل متعددة في اللفظ منها على سبيل المثال الخلط بين الحرفين (B)و(p) وأن السبب يعود غالبا إلى عدم وجود حرف ال(p) في اللغة العربية .

بنفس الطريقة هناك تداخل بين لفظ في ال(s)وال(z) فمثلا نراهم يلفظون ils dessinent بال(s)و كذلك مثلا ils est dix heur يقومون بالوصل بين كلمتي dix heur

كذلك هناك أحرف العلة التي يجد فيها التلاميذ صعوبة كبيرة سواء كان الحرف منفصلا أي حرفا واحد مثل حرف ال(u) أو (o) أو(é.è.e) أو أكثر من حرف من حروف العلة مثل ال (ou)،وال(au)وال(eu) و(ou)وكذلك الأحرف الأنفية (à) و(e) وهذا يتفق مع ما أشارت إليه(**tagliante تجلنت2006**) في أن بعض التلاميذ لايميزون بسهولة الأخطاء اللفظية .

كذلك هناك مشكلة أخرى وهي الشفوية أي موقع الحروف بالنسبة للشفاه ودرجة مساهمة الشفاه في لفظ هذه الأحرف فبعض الأحرف يكون موضع الشفاه فيها إلى الإمام وبعضها لاتكون أي مشاركة للشفاه فيها وكذلك الحدة فحرف العلة يمكن أن يكون حاد أو غير حاد حسب درجة الإنفتاح وحجم الهواء داخل الفم فالصوت الحاد يأتي من حجم هواء كبير وفتح قليل للفم بينما

الصوت غير الحاد يأتي من حجم هواء قليل وفم مفتوح بصورة أكبر كل هذه الأصوات وكل هذه الأسباب تشكل مشكلة للطلاب في لفظ أحرف العلة.

د-صعوبات تخص المعنى:

هناك صعوبات كثيرة تتعلق بالمعنى تواجه التلاميذ فمثلا يعاني التلاميذ من عدم فهم المفردات في السياق، وإن المفردات يتغير معناها بتغير السياق الموجودة فيه، والمشكلة أن التلاميذ يحفظون المعاني المفردة فنجدهم غير قادرين على فهمها إذ وجدت في سياق أخر.

وقد أعطت(**تجلنت** "**tagliante**"**2006**)مثالا على ذلك كلمة mareوتعنى الماء الكثير ولكنها في التعبير j énai marre وتعني "قد ملك" كذالك كلمة acte وتعني "نشاطا" لكن في المسرح تعني جزاء من مسرحية وفي القضاء تعني الوثائق الرسمية.

(منار عبد المنعم فوزي العكر، 2011،ص27)

هـ-صعوبات في القواعد:

يجد التلاميذ صعوبة في تصريف الأفعال بالشكل الصحيح مع الضمائر المختلفة فمثلا: يستعملوا

voue este بدلا من voue êtes

و vous prendrez بدلا من vous prenez

فهنا نجده حافظ على الفعل وهوprendre بإضافة « ez » دون تحويله الى le présent de l indicatif.

وهذه أخطأ القواعد ناتجة وحسب ما أشارت إليه(كورتيلو courtillon 2003) هي أخطأ وصعوبات ناتجة عن الشكل هناك صعوبات ناتجة عن عدم معرفة التلميذ بوظيفة الفعل فمثلا يخلط التلاميذ وبصورة كبيرة بين إستعمال الindicatif والsubjonctif وخاصة أن هذه الأنماط لايوجد لها مرادف في اللغة العربية، فالخلط بين النمطين لايعود إلى الجهل في تصريف وإنما عدم القدرة على التمييز بين النمطين.

وقد أشارت(**كورتيلو courtillon**) إلى أن للتخفيف من هذه الصعوبات فإن القواعد المتعلقة بالمعنى أو الوظيفة تشرح عن طريق المعنى، فمثلا ال subjonctif يمكن ربطه بالتعبيرات التي تدل على الرغبة désir أو الإرادة أو أي شيء لم يتحقق ومقارنته بعد ذلك بالindicatif الذي يعبر عن الأشياء تحققت وبينت أنه بنفس الطريقة يمكن اللجوء إلى المعنى في حالة ال passé composéوال impartief يعبر عن حالة إستقرار في الماضي أماpassé composé فهو يعطي نظرة عن الحالة أو فعل، بإضافة إلى ما ذكر فيجد التلاميذ صعوبة في استعمال أدوات التعريف المعرفة والنكرة.

(منار عبد المنعم فوزي العكر، 2011،ص29)

4-أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية:

يرى"**أحمد خالد رئيس**" الإتحاد لجمعية أولياء التلاميذ إن ضعف مستوى التلاميذ راجع إلى نقص تكوين الأساتذة والمنهجية المتبعة منذ السبعينات حيث يعتقد أن المستوى الضعيف لتلاميذ

في اللغة الأجنبية (الفرنسية) راجع إلى السياسة التعليمية التي إنتهجتها الجزائر حيث لم يمنحوا في ذلك الوقت أهمية لتعليم اللغات (الفرنسية) وإكتفوا باللغة العربية من خلال سياسة التعريب، ولكن بعد ذلك إهتمت الجزائر بتعليم اللغات الأجنبية لكن بطريقة غير صحيحة أدت إلى تكوين جيل من المعلمين والأستاذة غير قادرين على التعليم ، إضافة إلى ذلك المستوى الضعيف للتلاميذ بسبب عدم وجود الأستاذة والمعلمين في هذه اللغات على التعليم' لكن يجدر بنا أن لا نرمي بكامل المسؤولية على الأساتذة والمعلمين حيث للتلاميذ نصيب من المسؤولية فهم في أغلب الأحيان يرفضون دراستها لهذا يجب على وزارة التربية الوطنية إتباع منهجية بيداغوجية محكمة لمساعدة التلاميذ على تحصيل علمي جيد للغات الأجنبية (الفرنسية) ومحاولة تجاوز الأيديولوجيات القديمة.

كما يشير" **بوجناح عبد الكريم**" رئيس النقابة الوطنية لعمال التربية أن الوزارة تعتبر التلاميذ فئران تجارب لهذا لايمكن أن يرتفع مستواهم في هذه المواد وأن الخلل يكمن أساسا في السياسة التي تتبعها وزارة التربية الوطنية في تعليم اللغات الأجنبية (الفرنسية) حيث في كل مرة تخرج بقرارات وتعليمات جديدة إما بإدراج مادة تعليمية جديدة أو تقديم سنوات الدراسة لهذه اللغات خاصة الفرنسية منها وهو ما يعني أن الوزارة جعلت التلاميذ في كافة الأطوار فئران تجارب وعند تأكدها من عدم نجاعة النتائج تتراجع عنها وذلك ما يحدث منذ بداية الإصلاحات وحتى

إن قامت الوزارة ببرمجة تدريس اللغة الفرنسية بداية من السنة الثانية إبتدائي فإن ذلك لن يرفع

المستوى التعليمي وإنما بالعكس سيزيد من تدهوره.

(مقالة)(تدني مستوى التلاميذ في اللغات الأجنبية 21.07.2010)

www.djazair news. Info

كما تعود أسباب ضعف نتائج هذه المواد إلى ظاهرة الإكتظاظ التي تشهدها مختلف الأقسام في مختلف المدارس التعليمية حيث يتجاوز عدد التلاميذ في القسم50 تلميذ وإمكانية المعلم أو الأستاذ في توصيل المعلومة لجميع تلاميذ القسم بالإضافة إلى كثافة البرنامج و الحجم الساعي ونقص الكتاب المدرسي كذا الظروف الاجتماعية والصحية المزرية التي يزاول فيها التلاميذ دروسهم في منشآت مدرسية تفتقر للتهيئة وأخرى مهترءة عن آخرها.

(w.w.wdjazair news.info 2012.12.17)

5-واقع اللغة الفرنسية في الجزائر:

عملت فرنسا على طمس الثقافة العربية وفرضت اللغة الفرنسية وجودها وهذا منذ دخولها 1830 م إذا أغلقت نحو ألف مدرسة ابتدائية وثانوية موجودة في الجزائر آنذاك.

وروجت الدوائر الاستعمارية في أوساط الأجيال الصاعدة أن الجزائر قد بلغت أسفل درجات الجهالة والهمجية وقالت أن العربية قد ماتت ودفنت مع اللغات الميتة وهذا من اجل تبرير سياستها التعليمية ودعم مطامعها الاستبدادية وضربت قيم دين وحضارة الشعب الجزائري.

وتأسست جمعية تعليم اللغة العربية واللغة الفرنسية في الجزائر في تاريخ 26 أوت 1954 بمدينة قسنطينة وتم الإعلان عنها في الجريدة الرسمية للجمهورية الفرنسية .

ومن هذا نجد أن اللغة العربية لن تلبث طويلا حتى فرضت نفسها بعد الاستقلال كلغة وطنية تحت مظلة التعريب ،ثم تنتشر بعد ذلك في كل أطوار التعليم والقطاعات الأخرى وقد كانت سنة 1966 نقطة إنطلاق مشروع تعميم التعريب الذي أدى إلى التقهقر الملحوظ للغة الفرنسية التي حلت محلها في مختلف الأصعدة والأسلاك وكذلك إزدهارها ورد الإعتبار للغة الأم التي إعترضت سبيل الفرنسية الشاغلة بالدرجة الأولى للحيز الإتصالي الثقافي وبالرغم من ذلك إلا أن اللغة الفرنسية إحتفظت بجزء من قيمتها ومكانتها والتي تعود إلى الأسباب التالية:

-وجودها القوى والفعال في كل منظومة تربوية.

-أن كثير من الشباب لهم إتصال واسع بهذه اللغة التي إنتشرت بسرعة حتى لوحظ اليوم إن كل جزائري له إنطباع وشعور خاص نحو اللغة الفرنسية.

يظهر أن هناك تصادم بين الثقافات "الفرنسية والعربية" لكنها اليوم تشغل "الفرنسية" مكانة علمية كبيرة وخاصة في البحث العلمي لا يمكننا التخلي عنها وأصبحت تدرس في السنة الثانية بدلا من السنة الثالثة الأمر الذي يعني أن هذه اللغة ذات مكانة مرموقة وذو إمتياز كبير.

(مصطفى عشري ،1991،ص84)

من وجهة نظري أن اللغة الفرنسية في الجزائر في صراع مع اللغات الأخرى والتي قد تكون اللغة الأم للمتعلم كالعربية أو مع لغة أجنبية ثانية مما يصعب عليه التحكم في لغة معينة وإتقانها وهذا ما أدى إلى النفور من تعلم لغة أجنبية أخرى و إختلاط المفاهيم والقواعد الخاصة بكل لغة.

6-طرق تدريس اللغات الأجنبية(اللغة الفرنسية)

1-7.تطور طرق تدريس اللغات:

تطورت طرق تدريس اللغات باستمرار حتى صار هدفها الآن هو التعليم بشكل أفضل وأسرع وبالتالي أكثر فعالية وإنطلاقا من أطر مرجعية نظرية كعلم النفس اللغوي وعلم الإجتماع اللغوي والبيداغوجيا يمكن أن تظهر طرق التدريس الجديدة إستجابة لتلك التي سبقتها، أو بمثابة إعادة صياغة أكثر تكيفا. ومنه هناك مجموعة من طرائق التدريس المختلفة:

1-: الطريقة التقليدية:

تم إستخدام هذه الطريقة الذي سميت أيضا بالطريقة الكلاسيكية أو طريقة نحو ترجمة grammaire-traduction بداية لتعليم وتعلم اللغات القديمة في المجال المدرسي ثم إنتقل إستعمالها لاحقا إلى تعلم اللغات الحديثة، إعتمدت هذه الطريقة القراءة وترجمة النصوص الأدبية المحررة بلغة الأجنبية كإستراتيجية ، رئيسية في حين لم يعطي التعبير الشفهي نفس هذه الأهمية وإعتبرت اللغة مجموعة من القواعد التي يمكن العثور عليها ودراستها في النصوص والتي يمكن أن تكون الأقرب إلى اللغة الأم، وكان الشكل، الأدبي للنص أكثر أهمية من المعنى الذي يتضمنه حيث إعتبرت لغة الكتاب معيارا للجودة، ووجب تعليمها وتعلمها جيد

لتحقيق الكفاءة اللغوية المطلوبة. لم يكن دليل المعلم ضروريا،إذا كان بإمكان المدرس إن يختار بنفسه النصوص الأدبية التي يراها ضروريا ،لتنمية مستوى تلاميذ، كما لم تكن الأخطاء المرتكبة

على مستوى المفردات أو النحو تؤخذ بعين الإعتبار وعليه تميزت الطريقة التقليدية بمستوى منخفض من التكامل التعليمي .

أما الأنشطة الصفية فقد كانت تتم عشوائيا دون أن يحكمها نظام أو منطق معين، يتحكم المدرس في الصف بشكل كامل، ويمتلك المعرفة، إذا كان يشكل رمزا للسلطة وللعلم، فهو الذي يختار النصوص ويحضر التمارين كما يطرح الأسئلة الإجابات، أما التلميذ فلم يكن له حق الوقوع في الخطأ وعلى المدرس تصحيحه بطريقة منهجية .

وكانت اللغة الأم تستخدم في الشرح وكان تعليم المفردات يتم من خلال حفظ التلاميذ لقوائم من الكلمات التي يتم إعطاء معناها إعتماد على ترجمتها إلى اللغة الأم .

إن الطريقة التقليدية مثلت نموذجا للتعليم المقلد الذي لا يشجع التلميذ على المبادرة و الإبداع لذلك كانت موضوعا لإنتقادات كثيرة فلم يكن بالإمكان إعتبارها فعالة وقدرات المتعلمين النحوية دائما محدودة والجمل المقترحة للتعلم كانت غالبا مصطنعة، وكنتيجة لنتائجها الغير مرضية ولصرامتها إختفت هذه الطريقة في نهاية القرن 19، فاتحة المجال أمام طرق أكثر جاذبية للتلاميذ.

(كحول شفيقة ، 20، ص 162).

2-**الطريقة الطبيعية :**

تفترض الطريقة الطبيعية مفهوما للتعليم يختلف تماما عن الأفكار السابقة، لقد تسأل رائدها "**فرانسو اقوين** " حول ماهية اللغة وصيرورة تعلم لغة ما لإستخلاص إستنتاجات بيداغوجية وأثارت بحوثه قيام ثورة حقيقة في تعليم اللغات .

من خلال ملاحظاته حول كيفية تعلم الأطفال اللغة الأم، طور قوين مبادئ تدريس لغة أجنبية وفقا له تأتي الحاجة إلى تعلم اللغات من حاجة الإنسان إلى التواصل وتجاوز الحواجز الثقافية خلال صيرورة التعليم والتعلم، يحبب التعليم الشفهي والكتابي معا على أن يسبق الشفهي دائما الكتابي، لتعلم لغة أجنبية ، يجب وضع الطفل في موقف إستماع مطول لهذه اللغة .

كما إبتكر " **قوين** " طريقة السلاسل، والسلسلة اللغوية هي أجزاء متتابعة ومترابطة من السرد والوصف التي تعيد بناء كل اللحظات المعروفة بموضوع ما،حسب ترتيبها الزمني، وبذلك يقدم سلسلة من الجمل التي تمثل في ترتيبها الزمني كل الأفعال اللازمة .

(كحول شفيقة ،2013 ،ص 163.)

الطريقة المباشرة :

خلال القرن التاسع عشر تناقضت الأهمية المعطاة للنحو لصالح الممارسة الشفهية للغة وظهرت الطريقة المباشرة في بداية القرن العشرين، كرد على الطريقة التقليدية، مبدأها الرئيس هو جعل المتعلم يتعلم تكلم اللغة الأجنبية المعينة مباشرة من خلال النشاط المستمر لهذا الأخير، أي أنها تشجع التفاعل على ترجمة أو حفظ قوائم الكلمات، ويتم تعلم النحو وفقها دون المرور بالقاعدة الصريحة كما تعطى لتعبير الشفهي والإتصال المباشر بالغة الأجنبية الأولية .

أسست هذه الطريقة على ملاحظة إكتساب اللغة الأم لدى الطفل، وتشكل مقاربة طبيعية في تعلم اللغات الأجنبية، تتمثل أصالتها الأساسية في إعتبارها للتحكم الحقيقي في اللغة الأجنبية كوسيلة للتواصل، حيث يستخدم المدرس من الدرس الأول اللغة الثانية فقط دون اللجوء إلى اللغة

الأم ، يعتمد بداية الإيماءات والإشارات والرسومات ،والصور المحيط المباشر للصف ثم على اللغة الثانية تدريجيا .

إن هذه النماذج تعتمد على نموذج علم النفس الحسي –التجريبي في التعلم لذلك وجب توفير معطيات حسية غزيرة للتلاميذ، تخلق في أذهانهم إنطباعات دائمة .

وبالتالي هذه الطريقة تقترح غمر التلميذ باللغة المعنية ، وإعادة خلق نفس الظروف الطبيعية التي تحيط باكتساب اللغة الأم قدر الإمكان في الصف .

وتقوم الطريقة المباشرة بدورها على مجموعة من الطرق .

أ- الطريقة المباشرة تقوم بدورها على مجموعة من الطرق :

1-الطريقة المباشرة :

وهي مجموعة الإجراءات والتقنيات التي تسمح بتجنب اللجوء إلى استخدام اللغة الأم في التعلم.

2-**الطريقة الشفهية :**

تشير إلى الإجراءات والتقنيات التي تهدف إلى الممارسة الشفهية للغة في الصف.

3-الطريقة النشطة :

التي تشمل إضافة إلى المشاركة الجسدية النشطة للتلميذ من خلال تمثيل الحوارات والقراءة المعبرة المصحوبة بحركات تعبيرية ،والتي من شأنها دفع دافعية التلاميذ .

4-الطريقة الاستفهامية :

التي توجه نشاط التلميذ وتدفعه إعتماد على الأسئلة.

5-الطريقة الحدسية :

التي تتوقف على بذل جهد من طرف التلميذ لتخمين الكلمات انطلاقا من أشياء أو توضيحات ، ويتم تعليم النحو مباشر باللغة الأجنبية ويحدث الفهم عبر الحدس والطريقة المحاكية التي تهدف إلى المحاكاة الصوتية عن طريق التكرار الآلي المكثف، والطريقة التكرارية التي تفرض أن التلميذ يتعلم أفضل إذا كرر أكثر.

4-الطريقة الناشطة :

التي تسمى أيضا الطريقة الأنتقائية الطريقة المختلطة، الطريقة الشفهية، الطريقة المباشرة، تم تطوير الطريقة النشطة بين الحربين العالمتين، إستناد للطرق النشطة في البيداغوجيا التجريبية وفي ظل بحث المنهجيين عن تحقيق توازن أكبر بين الأهداف التكوينية و الثقافية واللغوية.

وتعتبر هذه الطريقة رد لما يعتبره المختصون تناقض أو مشكلات غير معالجة في الطريقة المباشرة ، ويقصد بها عدم مناسبتها للطور التعليمي الثاني .

تختلف هذه الطريقة عن الطريقة المباشرة في كونها لا تركز كثيرا على الشفهي، كما أن تدريس المفردات والنحو يتم بشكل مباشر للمتعلمين وثم السماح أيضا بإستخدام اللغة الأم في الصف والإعتماد على التقنيات التي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة إلا أنها بقيت رغم ذلك إمتداد للطريقة المباشرة في جوهرها .

من مميزات هذه الطريقة :

– نميزها بالانتقائية التقنية .

– بقاء الطريقة الحدسية في لبها ، لكن تم السماح بإستعمال اللغة الأم في الترجمة الشفهية كوسيلة لمراقبة الفهم ولإختصار الوقت .

– إعتماد الطريقة التكرارية في تعليم النحو، لكن بالتركيز على التكرار الموسع خلال الدرس .

– الإستمرار في إعتماد الطريقة المحاكية في تعليم النحو الصوتيات وإستبعادها من تعليم النحو.

–إعتماد الوسائط السمعية الشفهية في تعليم الصوتيات،والنحو خاصة .

5–الطريقة السمعية الشفهية:

يعود أصل هذه الطريقة إلى أمريكا الشمالية، حيث تم تطويرها خلال 1943 بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية، لذلك وضع الجيش الأمريكي في تلك الفترة برنامجا واسعا لتلبية هذه الإحتياجات اللغوية ،وثم الإستعانة في ذلك باللغويين .

من أهم مبادئها :

*يعتبر الكلام سلوكا، لايمكن إكتسابه إلا من خلال ممارسته .

*يغلب الشكل الشفهي على تعلم اللغة، وبالتالي فعلى التلميذ أن يستمع أولا، ثم يتكلم، ثم يقرأ ثم يكتب .

*من الأفضل إثارة المواقف الحقيقية قدر المستطاع، من خلال المحدثات مثلا وذلك للإقتراب أكثر من ظروف إكتساب اللغة في الوسط الطبيعي ويمنع إستخدام اللغة الأم .

-يجب على التلميذ أن ينتج إجابات صحيحة، من خلال التقليد والتحقق الفوري منها،الأمر الذي يفسر إعتمادها على أنشطة التمارين البنيوية والتكرار والتقليد والحفظ والتقديم الإستقرائي للنحو، التي أظهرت فعاليتها لدى المتعلمين المبتدئين، تكرارية كثيرا ،ومملة وغير فعالية بالنسبة لذوي المستويات المتقدمة .

بما أن المدرس في هذه الطريقة هو القائد،وما على المتعلم إلا إتباع توجيهاته، مقلدا، ومكرر دون أن يأخذ الوقت لتفكير في إختيار الشكل اللغوي، إضافة إلى ظهور مشكلة في التلقائية وإستخدام اللغة خارج الصف .

-تأسيس التقدم على الخصائص البنيوية للغة المدرسية، مع التركيز أكثر على إمكانيات التواصل بدل القواعد التركيبية والنحوية .

-رفض المرور باللغة الأم كوسيلة لإيصال المعنى .

-إستخدام الصور كنقطة إنطلاق للفهم .

يقوم المدرس في هذه الطريقة بدور المنشط الذي يشجع التلقائية والأبدع ويكون المتعلم خاضعا لكنه نشط وهي بذلك طريقة موقفية تأخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي لاستخدام لغة ما وتسمح بتعليم التواصل الشفهي وجها لوجه بسرعة ، لكن المتعلمين يجدون فيما بعد صعوبة في

فهم أصحاب اللغة الأصليين أو وسائل الإعلام ،ويقترح " جرمان " أن هذه الصعوبة قد تعود إلى كون محادثات الدروس هي محادثات منتقاة ،وهي مشكلة متواجدة دائما في كل الوثائق الشفهية المحضرة لغير الأصليين ، سواء أشرطة سمعية ، بصرية ،وأشرطة سمعية أو أقراص مضغوطة .

6-الطريقة السمعية البصرية:

بعد الحرب العالمية الثانية انتشرت اللغة الإنجليزية أكثر وصارت لغة الاتصالات الدولية ، فما كان من الفرنسييناإلا الاستجابة لحماية اللغة ومواجهة هذه المنافسة الخطيرة ، حيث أنشأت وزارة التربية الفرنسية لجنة كلفت بتأسيس ما يسمى بالفرنسية الأولية وأعيدا تسميتها فيما بعد بالفرنسية الأساسية تدرجا نحويا ومعجميا ثم تطويره انطلاقا من تحليل الفرنسية المنطوقة وذلك بالاستعانة بفريق من جامعة **' زغرب zagrb** وفريق من المدرسة العادية العليا سانت "**كلود saint Cloud**" وكنتيجة لأعمال هذه المجموعات ظهرت خلال الخمسينات من القرن العشرين الطريقة السمعية البصرية التي تسمى أيضا بالطريقة البنيوية عالمية السمع-بصرية .

تهدف إلى تعلم التكلم والتواصل في مواقف الحياة اليومية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على الاتجاهات كنظرية البنيوية وحلقة براغ ، الحلقة التي تعطي أهمية للمكونات الصوتية في التعليم (تعلم اللغات الأجنبية) ترتكز هذه الطريقة على الاستخدام المشترك للصوت والصورة وتعتمد أيضا على التواصل الشفهي وغير الشفهي لخلق مواقف تواصل ،متمثلة في شكل محادثات

مسجلة على مسجلة أشرطة سمعية أو سمعية بصرية ،تقدم هذه المحادثات مواقف من الحياة اليومية .

ويتم إستخدام النحو ضمنيا وإستقرائيا من خلال الإهتمام بالتواصل بدل دراسة اللغة، كما يتم تعلمها عن طريق المعرفة الوثيقة بالنصوص،والتمارين المنظمة لإستخدامات الجمل وبهذه الطريقة يقوم المدرس بتقديم درس شفهي أولا ، وفي الغد يقدم درس النحو الموافق، ويعد دراسة النحو، تعوض دروسه بالتدريبات الشفهية وأنشطة أخرى.

*ومن المبادئ المنهجية والبيداغوجية للطريقة السمعية ، البصرية ما يلي :

-تحديد المادة التعليمية وفقا للحاجات التواصلية .

-إعطاء الأولوية للجانب الشفهي من خلال تقديم التدريجي مختلف الاستخدامات السوسيو لغوية

-إعطاء الأهمية للموقف والسياق الذي تأتي فيها الأشكال اللغوية.

7-المقاربة التواصلية:

لقد ظهرت المقاربة التواصلية كرد فعل على المنهجيات السمع، شفهية والسمع بصرية المؤسسة على طرق مستوحاة من المدرسة السلوكية والتي واجهت إنتقادات من بينها:

-إعتمادها على نوع من الألية في إحداث التعلم، حيث تفتعل حاجات مزيفة، وتقدم قائمة من المفردات والتعبيرات للحفظ بعد عرض شريط، أي الاعتماد على التقليد لاكتساب اللغة، في حين أن ذلك يحدث من خلال صيرورة نشطة لبناء المعاني.

تم تطوير هذه المقاربة منتصف السبعينات من القرن العشرين في سياق البناء التدريجي للمجتمع الأوروبي ، ففي ظل التزايد الكبير للتبادلات وتنامي الحاجة للتواصل ، قاد مجلس أوربا مجموعة من الأعمال حول الحاجة إلى تعليم اللغات أكثر فعالية ،وذلك اعتماد على أعمال اللغوي **ويلكس** الذي اقترح في 1972 مقاربة اعتبرت أنذاك راديكالية في مجال تعليم اللغات الأجنبية ، لم يركز **ويلكس** في هذه المقاربة على مفاهيم النحو والمفردات لوصف اللغة بل اقترح تحليل عناصر ذات المعنى التي يحتاجها المتعلم لتعبير وفهم الرسائل المرسلة ويشكل هذا التصور جوهر مؤلف و**لكنس** الموسم الذي قام فيه بعزل فئات اللغة المتمثلة في مفاهيم

الكم، المكان، الزمان أو وظائف طرح السؤال ، إعطاء اقتراح في تطوير المقاربة التوصيلية الذي قدمت فيه الوظائف اللغوية الأساسية التي على المتعلم معرفتها ليتمكن من التواصل وفي 1983 إقترح اللغويان ((**فينوتشيارو، وبرامفيت**)) مقاربة وظيفية مفاهيمية

وهي إمتداد للمقاربة التواصلية ، ترتكز على أعمال و**لكنس**، وتهدف إلى جعل التلاميذ قادرين على التواصل والتفاعل مع أصحاب اللغة الأصليين تزامن إذن مع تطوير المقاربة التواصلية ومع حاجة إجتماعية جديدة (التواصل)، إرتبطت بتزايد و تشجيع حركية الموارد البشرية بين دول الإتحاد واندماجها في البلدان المستقبلية وبالتالي ظهور جمهور جديد في حاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية ، لكنه ليس تلميذ ولا طالبا.

فوجب التساؤل حول الطريقة التي يمكن للمدرسين من خلالها تناول كل هذه المتغيرات الفردية (شخصية ودافعية كل فرد) في الحسبان، وحول كيفية إعادة تقويم حاجات كل فرد خلال التعلم وكذا تكييف التدريس على أساس المتغيرات .

*يقابل مفهوم المقاربة التواصلية في تعليم اللغات تصور عن تعليم يقوم على معنى وسياق الكلام في موقف إتصال، ويعرف قاموس تعليمية الفرنسية كلغة أجنبية المقاربة التواصلية بأنها

" تسمية تنطبق على مجموعة الخبرات المنهجية التي تهدف إلى تنمية كفاءة الإتصال لدى المتعلم أن إستخدام كلمة مقاربة وأحيانا المقاربات هؤلاء إشارة إلى الإختلاف عن التيارات السابقة خصوصا منهجية السمع بصرية منها ، المعروفة بأنها أكثر جمودا أن إشارة المقاربات التواصلية إلى أننا تتعلم التواصل من خلال التواصل.

تعرف (**صوفيا موارند،1982)** الكفاءة التواصلية من خلال تحديد أربعة مكونات من الأفضل أخذها بعين الإعتبار في أي صيرورة تعلم للغة أجنبية، وذلك لإكتساب المتعلم لكفاءة تواصلية وتشمل هذه الأخيرة :

*مكونا لغويا .

*مكونا مرجعيا .

*مكونا سوسيو–ثقافيا .

*مكونا خطابيا

يعتبر التعلم وفق هذه المقاربة صيرورة إبداعية نشطة تحدث داخل الفرد، وتخضع لمكنزمات داخلية وليس لتأثيرات خارجية، وبالتالي لا يكون فيه المتعلم سلبيا يتلقى من المدرس مجموعة من المثيرات الخارجية يتعلم التلميذ التواصل من خلال ممارسة التواصل ، لذلك من الأفضل جعله يعيش مواقف تواصل متنوعة وحقيقية.(**كحول شفيقة ، 2013، ص 176**).

من مميزات المقاربة التواصلية تغير مكانة المتعلم في الصيرورة التعليمية إذ صار هو مصدر الحث على المعرفة والبحث فيفضل دافعتيه ومشاركته المستمرة في إدارة العمل داخل الصف يمكنه اكتساب الحس بالاستقلالية داخل الجماعة من خلال تسهيل التفاعل وكذا معرفة

المهارة الشفهية وغير الشفهية في إن وكما يمكن للمتعلم أن يصبح قادرا عل إجراء تقييم ذاتي خلال التقييم التكويني .

كما تتميز المقاربة بأن المدرس فيها أصبح منسقا ومنشطا و مشجعا وبالتالي ابتعد عن ذلك الأستاذ الذي يقوم بتقديم معلومات فقط بل يهتم بأهداف المتعلمين مناسبة وبتحديد احتياجاتهم ويشاركهم في التعلم وفي التواصل.

وبذلك تكون المقاربات التواصلية مناسبة كثيرا لإكساب المتعلم طرق التفكير والتواصل من خلال تربية حواسه، وتدريبه على البحث والإبداع ولكي تكون هذه الإستقلالية فاعلة، لابد من توفر ثلاثة أنواع من المعارف .

*المعرفة اللغوية .

*المهارة التي تترجم في شكل كفاءات تواصلية تعبير شفهي وكتابي فهما وإنتاجا.

*السلوك الذي يتجلى في الثقة بالنفس، والرغبة في التحسن .(**كحول شفيقة 2013، ص 177**).

7-علاج ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية:

إن المشاكل والصعوبات التي يعاني منها بعض التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية تؤدي بهم إلى عدم الإهتمام بدراستهم وإتمامها وخاصة في هذه المادة، ومن أجل تفادي هذه الأنواع من المشكلات يجب إعداد مشروع يخضع للمتابعة والتكيف مع طبيعة المشاكل التي يعاني منها الطلبة وهذا في مشوارهم الدراسي من الابتدائي إلى الثانوي إلى أن المصاعب المستمرة التي تواجه التلميذ تشكل لديه عائق لإكتساب التعلم وتقييم المعارف المدرسية وللحد من هذه الظاهر يجب أن يكون هناك تعاون بين الفريق المدرسي المدير، المعلم والأسرة للكشف عن المشكلة التي يعاني منها التلميذ بصورة محددة وخاصة تقييمه في اللغة الشفوية واللغة الكتابية وهذا يتم من طرف الفريق المدرسي التربوية والأسرة بإعداد صفحة من المعلومات الخاصة بتلميذ الذي يعاني من المشاكل ومحاولة تكيفه في المدرسة، وفقا لذلك توضع سبل التكييف التربوي اللازمة للنجاح الدراسي لتلميذ.

وتأخذ مادة اللغة الفرنسية أهمية بارزة لأنها تساعد في بلوغ الأهداف التعليمية كما أنها تساعد أيضا في الإنفتاح على الثقافات العالمية، ويعتمد نجاح هذه المادة على عدة إستراتيجيات منها:

ا-المعلم وأسلوب التعليم المتبع:

الإعتماد على المنهج فقط دون اللجوء إلى المعلومات إضافية مثلا طريقة تقديمه لدرس لم تتغير منذ سنوات طويلة حتى في الإعتماد على الأمثلة لم يحدث أي تغيير.

ب-التمييز العنصري :

وهو إهتمام المعلم بفئة معينة من التلاميذ وإهمال الآخرين ولا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

ج-الإعتماد على الأساليب التقليدية:

في إلقاء الدرس وخاصة في النظام المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات إذا المعلم لا يبذل جهد فيتحول الدرس من مادة ممتعة إلى مادة جامدة لا معنى لها، فإستخدام المعلم للطرائق الحديثة والوسائل والتقنيات من بينها "شاشة العرض،الكمبيوتر ....." والسير في التقدم التقني والعولمة فبذلك تصبح دراسة المادة شيقة ومفيدة.**(جوزيف عبود كبه،ص440)**.

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن ضعف التحصل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية يشارك فيه بدرجة أولى واضعو المنهاج الدراسي وهذا نظرا لتغييره في كل سنة وحذف وزيادة الدروس وعدم تلاؤم هذه الدروس مع الواقع المعاش وبعده يأتي دور كل من الأستاذ والذي يتمثل في ضعف التكوين، أما المتعلم فيتمثل دوره في عدم الرغبة في دراسة هذه المادة أو عدم القدرة على إستيعابها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة

تمهيد.

1-الدراسة الإستطلاعية

2-المنهج المستخدم في الدراسة

3-عينة الدراسة

4-أداة الدراسة

5-خطوات تطبيق إجراءات الدراسة

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

بعدما تم تقديم الإطار النظري للدراسة في الفصول السابقة فإننا من خلال هذا الفصل سنقوم بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة ،بحيث تتمكن الباحثة من الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من مدى صحتها ،لذا سنوضح الإجراءات المنهجية المتبعة التي سنتناول من خلالها كيفية معالجة الإشكالية وما هي الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات وطريقة تطبيقها.

1-الدراسة الإستطلاعية:

تضم الدراسة الاستطلاعية التعرف على مجتمع البحث وعلى الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة بالإضافةإلى معاينة قابلية تطبيق الوسائل والأدوات وذلك من خلال التعرف على الخصائص السيكومترية، الثبات والصدق للأداة التي ستستعملها الباحثة ومدى صلاحيتها في الدراسة ومنه التعرف على العينة التي ستجرى عليها الدراسة .

أما فيما يخص دراستنا الحالية فانه تم استطلاع الميدان والدخول للمدارس ،تبعا لكافة الإجراءات القانونية والإدارية وذلك من خلال الحصول على التصريح من قسم العلوم الاجتماعية وتصريح من مديرية التربية لولاية بسكرة ،كما تم مقابلة مدير كل مؤسسة قصد التعريف بالموضوع وشرح الاستبيان .

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

يتطلب إعداد أو إجراء أي بحث علمي إتباع منهج معين والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة حيث تختلف المناهج وطرق البحث باختلاف طبيعة المواضيع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية، وفي هذه الدراسة ولطبيعة الموضوع تم إستخدام المنهج الوصفي." هو منهج علمي يقوم أساسا على وصف ظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعنى بالضرورة تتبع هذا

الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزيئاته وتفاصيله، وتعبير إما كيفيا أو كميا".

(أحمد عياد،2005 ، ص61)

3-عينة الدراسة

-مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من أساتذة اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة بسكرة البالغ عددهم (164) أستاذ وأستاذة.

-عينة الدراسة:

تختلف العينة وطريقة تحديدها، بإختلاف المعلومات المراد جمعها، وأهداف العمل الميداني وتعرف العينة " بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"

(محمد عبيدات وأخرون، 1999 ،ص46)

تتكون عينة الدراسة من 50 أستاذ وأستاذة موزعين على مدارس مدينة بسكرة. والعينة كانت قصديه من خلال إطّلاع على عدد أساتذة اللغة الفرنسية لمرحلة التعليم المتوسط في مدينة بسكرة من طرف مديرية التربية لولاية بسكرة حيث كان عددهم (164) أستاذ وأستاذة موزعين على(35) إكمالية تم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحثة نظرا لتوفر الخصائص والبيانات اللازمة للدراسة.

4-أداة الدراسة :

الإستبيان:

ثم أخذ الإستبيان من مذكرة مكملة لشهادة الماجستير المنشورة بعنوان "صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين" من إعداد الباحثة " منار عبد المنعم فوزي العكر" سنة 2011م ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين.

يحتوي الإستبيان على ثلاثة محاور تتمثل في :

-المحور الأول: صعوبات تعود للمعلم يحتوي هذا المحور على ثلاث عشر (13) بند

-المحور الثاني: صعوبات تعود للمتعلم يحتوي هذا المحور على خمسة عشر (15) بند

-المحور الثالث: صعوبات تعود للمنهاج يحتوي هذا المحور على (10) بنود.

ثم توزيع الإستبيان في شكله الأولي على خمسة أستاذة غرض تحكيمه وتكييفه على البيئة الجزائرية ولتأكد من صدق قياس هذه البنود حيث ثم تعديل هذا الاستبيان بناءا على نصائح الأستاذ المحكمين ،وبالتالي ثم تخفيض عدد بنود المحور الأول من 13 الى10بنود**للأسباب التالية:**

-بنود لا تقيس وتتمثل في البنود التالية:

* يعاني المعلم من ضعف الخلفية المعرفية لدى الطلبة في مادة اللغة الفرنسية .

*يواجه المعلم صعوبة في تدريس اللغة الفرنسية للطلبة .

-بنود مكررة وتتمثل في :

*يلاقي المعلم صعوبة في قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات اللغة الفرنسية في الكتاب المدرسي.

-إعادة صياغة البنود التي تتمثل في :

*يعاني المعلم من طريقة عرض موضوعات اللغة الفرنسية الموجودة في الكتاب المدرسي.

*يستخدم المعلم بصعوبة الوسائل التعليمة المتنوعة أثناء تدريس موضوعات اللغة الفرنسية.

*عدم قدرة المعلم على توضيح بعض الصور الصعبة المقررة بشكل جيد.

المحور الثاني: صعوبات تعود للمتعلم.

تم تخفيف عدد البنود من 15 إلى 13:

*بنود لا تقيس تتمثل في:

1) يلاقي المعلم صعوبة عند الطلبة في فهم الكثير من المصطلحات.

*بنود مكررة تتمثل في:

1) فقدان الحماس لدى بعض التلاميذ لدراسة النصوص المقررة.

المحور الثالث: صعوبات تعود للمنهاج.

كانت كلعبارة تقيس وواضحة.

-**صدق أداة الدراسة:** التعرف على صدق الأداة من حيث محتوى فقراتها وسلامة اللغة ووضوح الصياغة، حيث في دراستنا هذه اعتمدنا على نوع واحد من الصدق وهو الصدق الظاهري وفق(**معادلة لوشي**).

$$\frac{\text{عدد البنود التي تقيس} - \text{عدد البنود التي لا تقيس}}{\text{العدد المحكمين}}$$

حيث تم توزيع الاستبيان على (5) محكمين من قسم العلوم الإجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة.(جدول رقم 01)

وكانت النتيجة بعد تعديل في عبارة الإستبيان عند حساب الصدق، حيث بلغت قيمته (0،94) وهي قيمة تدل على أن الإستبيان يتميز بمستوى صادق بدرجة مرتفعة وبذلك يمكن تطبيقه في الدراسة .

- **ثبات الإستبيان :**

لحساب ثبات الإستبيان تم تطبيق الإستبيان على عينة إستطلاعية تكونت من (30) أستاذ وفق معادلة ألفا كرونباخ (alfacronbach) الإتساق الداخلي ومنه كان إلاستبيان ثابت وفق لنتائج التالية .

جدول رقم (02) :معاملات الثبات لمحاور الأداة بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المحاور	الثبات
صعوبات تعود للأستاذ	0،70
صعوبات تعود للمتعلم	0.93
صعوبات تعود للمنهاج	0,78

5-خطوات تطبيق وإجراءات الدراسة .

لقد تم إجراء الدراسة بالتسلسل ، وفق الخطوات التالية :

*معرفة مجتمع الدراسة بالرجوع إلىمديرية التربية والتعليم ، لمعرفة عدد توزيع الأساتذة على المدارس ،وأخذ الإذن بالتطبيق .

*تحديد حجم و عينة الدراسة .

*تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة .

*جمع أداة الدراسة على عينة الدراسة .

*جمع أداة الدراسة وتفريغ البيانات استخدام برنامج (spss) .

*استخلاص النتائج من ثم تحليلها وتفسيرها .

*التعليق على النتائج ووضع التوصيات بناء عليها .

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة .

للإجابة على التساؤل العام للدراسة والأسئلة الفرعية استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

*التكرار والنسب المئوية ،المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل المتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة تم التعرف على الأدوات المستخدمة بالإضافة إلى المنهج وتحديد مجتمع الدراسة والعينة وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة مما يساعدنا في عرض وتحليل ومناقشة النتائج .

الفصل الخامس:

عرض و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد .

أولا : عرض نتائج الدراسة .

1. **عرض نتائج التساؤل العام .**
2. **عرض نتائج تساؤل الأول .**
3. **عرض نتائج تساؤل الثاني .**
4. **عرض نتائج تساؤل الثالث.**

ثانيا : مناقشة النتائج .

1. **مناقشة التساؤل العام.**
2. **مناقشة التساؤل الفرعي الأول .**
3. **مناقشة التساؤل الفرعي الثاني .**
4. **مناقشة التساؤل الفرعي الثالث .**

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وذلك من خلال تفسير نتائج الدراسة الميدانية المطبقة على أساتذة اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم المتوسط وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل الأسئلة .

أولاً:عرض نتائج الدراسة :

1-النتائج المتعلقة بالتساؤلالعام .

" ما هي أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية؟"

للإجابة على هذا التسؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية ،والانحرافاتالمعيارية لمجالات الأداة والدرجة الكلية ، ولتحديد طول خلايا مقياس " **ليكارت**" الثلاثي تم حساب المدى (2=0-2) ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الفئة الصحيح أي 2/3 =0.66 تم إضافة هذه القيمةإلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة .

من 0 ------0.66 ضعيف

من 0.67-----1.32 متوسط

1.33------2 مرتفع

جدول رقم (03) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرات لمجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة.

المجالات	المتوسط حسابي	انحراف معياري	التقدم
المجالالأول:صعوبات تعود للأستاذ	1.17	0.80	متوسط
المجال الثاني : صعوبات تعود للمتعلم	1.60	0.60	مرتفع
المجال الثالث : صعوبات تعود للمنهاج	1.17	0.76	متوسط
الدرجة الكلية	1.31	0.72	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظرة أساتذة اللغة الفرنسية قد جاء متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الكلية (1,31)كما جاء ترتيب مجالات الأداة تنازليا على النحو التالي المجال الثاني وهو يتعلق بقياس صعوبات تعود للمتعلم من حيث ضعف التحصيل الدراسي وبمتوسط حسابي قدره (1.60) وتقديره مرتفع ، ثم جاء في المرتبة الثانية المجال الأول والثاني بالتساوي والذي يحتوي على الصعوبات التي تعود للأستاذ والصعوبات التي تعود للمنهاج بمتوسط حسابي قدره (1.17) وتقديره متوسط .

2-عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول:

"هل ترجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط للأستاذ"؟

جدول رقم (04) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة حول محور الصعوبات التي تعود للأستاذ :

البعد	رقم العبارة	نعم		لا		أحيانا		متوسط حسابي	انحراف معياري	درجات تقدير
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
صعوبات تعود للأستاذ	1	14	28	18	36	18	36	0.92	0.80	متوسط
	2	26	52	9	18	15	30	1.34	0.77	مرتفع
	3	18	36	14	28	18	36	1.08	0.80	متوسط
	4	40	80	5	10	5	10	1.70	0.64	مرتفع
	5	28	56	4	8	18	36	1.48	0.64	مرتفع
	6	6	12	27	54	17	34	0.58	0.70	ضعيف
	7	17	34	18	36	15	30	0.98	0.84	متوسط
	8	19	38	11	22	20	40	1.16	0.76	متوسط
	9	23	46	12	24	15	30	1.22	0.81	متوسط
	10	17	34	5	10	28	56	1.24	0.62	متوسط

يلاحظ من خلال جدول المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد مجتمع العينة في هذا الجدول،أن أعلى متوسط حسابي هو (1.70) والذي حصلت عليه العبارة رقم (4) التي

تنص على "يجد أستاذ اللغة الفرنسية صعوبة لعدم اهتمام أولياء الأمور بمادة اللغة الفرنسية وذلك من خلال متابعة أعمال التلاميذ البيتية) وبإنحراف معياري بقدر بـ (0.64) كما نجد العبارة رقم (5) والتي تتمثل في (يجد أستاذ اللغة الفرنسية صعوبة في توصيل المعلومات لكل تلميذ لإزدحام الأقسام بالطلبة) وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ(1.48) وإنحراف معياري يقدر بـ (0.64).

كما نجد العبارة رقم(2) التي تنص على " يجد أستاذ اللغة الفرنسية صعوبة في تنويع الوسائل التربوية) بتقدير مرتفع و بمتوسط حسابي قدره (1.34) و بإنحراف معياري (0.77) أما العبارة (1.3.8.9.10) كان تقديرها متوسط ، حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية بين

(0.92-1.24) وإنحراف معياري بين (0.62/0.84)

كما نجد العبارة رقم (6) التي تنص على قلة إهتمام الأستاذ بإرشاد التلاميذ إلى أفضل الطرق للدراسة بمتوسط حسابي (0.58) وإنحراف معياري (0.70)بتقدير ضعيف .

في الأخير نجد أن أساتذة اللغة الفرنسية قد إتفقوا على عدم وجود صعوبات تعود للأستاذ في حدّ ذاته حسب البنود إنما تعود الصعوبة إلى إختيار طرق التدريس والوسائل التربوية وكذلك

لعدم إهتمام أولياءالأمور بالمادة من ناحية الأعمال البيتية وغيرها ، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.17) بتقدير متوسط.

2-عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني :

هل ترجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية للتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أستاذ اللغة الفرنسية للمتعلم ؟

جدول رقم (05) يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات الأستاذ حول محور الصعوبات التي تعود للمتعلم .

البعد	الرقم المعياري	نعم		لا		أحيانا		متوسط حسابي	انحراف معياري	تقدير
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
1	1	20	40	14	28	16	32	1.12	0.82	متوسط
2	2	40	80	2	4	8	16	1.76	0.51	مرتفع
3	3	39	78	5	10	6	12	1.68	0.65	مرتفع
4	4	46	92	1	2	3	6	1.90	0.36	مرتفع
5	5	43	86	/	/	7	14	1.86	0.35	مرتفع
6	6	32	64	11	22	7	14	1.42	0.83	مرتفع
7	7	34	68	3	6	26	13	1.42	0.83	مرتفع
8	8	44	88	1	2	5	10	1.62	0.60	مرتفع
9	9	42	84	6	3	10	5	1.86	0.40	مرتفع
10	10	25	50	3	6	5	10	1.78	0.54	مرتفع
11	11	31	62	13	26	6	12	1.36	0.72	مرتفع
12	12	42	84	3	6	5	10	1.36	0.87	مرتفع
13	13	26	52	6	12	18	36	1.78	0.54	مرتفع

يلاحظ من خلال جدول المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد مجتمع العينة في هذا الجدول حيث كان أقل متوسط حسابي هو (1.12) لإنحراف معياري (0.80).

والعبارة رقم (1) التي تنص على "عدم قدرة التلاميذ على متابعة الأستاذ أثناء شرح مادة اللغة الفرنسية ."حيث إتفق معظم الأساتذة على أن التلميذ له القدرة على متابعة الأستاذ أثناء الشرح فهي لا تعتبر سبب رئيسي لضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية على عكس البنود الأخرى والتي كانت كلها مرتفعة،ومنها البند رقم (2) بمتوسط حسابي (1.76) وانحراف معياري (0.51) بتقدير مرتفع ضعف مستوى التلاميذ العام في قواعد اللغة الفرنسية .

العبارة رقم (3) تنص على " عدم وجود الرغبة لدى التلاميذ في تعلم اللغة الفرنسية بمتوسط حسابي (1.68) إنحراف معياري (0.65) بتقدير مرتفع.

العبارة (4) تنص على " يجد التلميذ صعوبة في إستيعاب مادة اللغة الفرنسية بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.36) بتقدير مرتفع .

العبارة (5. 6 .7 .9 .10 .11 .12. 13) كانت كلها أيضا حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تتراوح ما بين (1.36–1.86) ومنه نجد أن ضعف تحصيل مادة اللغة الفرنسية تعود أسبابهإلى المتعلم وذلك لعدم قدرته على الفهم لضعف الحصيلة اللغوية للمتعلم ولعدم وجود قاعدة سليمة في بداية تعلمه لهذه اللغة ،حيث كان المتوسط الحسابي لمحور الصعوبات التي تعود للمتعلم (1.60) بتقدير مرتفع .

3-عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث :

هل تعود أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية للمنهاج ؟

جدول رقم (05) يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمحور الصعوبات التي تعود للمنهاج .

البعد	رقم العبارة	نعم2		لا0		أحيانا1		متوسط حسابي	انحراف معياري	درجات تقدير
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
صعوبات تعود للأستاذ	1	25	50	16	32	9	18	1.8	0.89	متوسط
	2	12	24	19	38	19	38	0.86	0.78	متوسط
	3	22	44	12	24	16	32	1.20	0.80	متوسط
	4	10	20	16	32	48	24	0.88	0.71	متوسط
	5	15	30	20	40	15	30	0.90	0.83	متوسط
	6	19	38	15	30	16	32	1.08	0.82	متوسط
	7	28	56	11	22	11	22	1.34	0.82	مرتفع
	8	24	48	8	16	18	36	1.32	0.74	متوسط
	9	27	54	4	8	19	38	1.46	0.64	مرتفع
	10	28	56	4	8	18	36	1.48	0.64	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) المتعلق بمحور صعوبات تعود للمنهاج الدراسي حيث كانت المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (0.86-1.48) بحيث تمثل أعلى متوسط حسابي في العبارات (10 . 9. 7) على التوالي، بمتوسط حسابي (1.48) للعبارة (10) ومتوسط حسابي (1.46) للعبارة (9) ومتوسط حسابي (1.34) للعبارة (7) حيث إتفق الأساتذة على أن النصوص المقررة لا تنسجم مع ميول التلاميذ وإحتياجاتهم .

كما أنها لا تحقق البناء الفكري واللغوي للتلميذ وعدم ملائمة المنهاج مع الثقافة الموجودة في مجتمعنا .

أما العبارات (1 .2 .3 .4 .5 .6 .8)كانت متوسطة تراوح متوسطها الحسابي بين

(0.86 -1.20) حيث كان المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.17) وهوتقدير متوسط.

ثانيا:مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل العام.

"ما هي أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية"؟

وبإستخراج المتوسطات الحسابية،و الإنحرافات المعيارية، لمجالات الأداة التي تقيس ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية، يتضح من نتائج الجدول(02) أن الفقرات التي تقيس ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أستاذة اللغة

الفرنسية كانت تقديراتها تتراوح بين متوسطة ومرتفعة ، وبذلك جاءت الدرجة الكلية بتقدير متوسط وبمتوسط حسابي قدره (1،31) وإنحراف معياري (0،72) وكان ترتيب مجالات الأداة تنازليا على النحو التالي، جاء ترتيب المجال الثاني وهو المتعلق بالصعوبات تعود على المتعلم أولا من حيث تقدير مستوى الضعف في التحصيل الدراسي وبمتوسط حسابي قدره (1،60) وإنحراف معياري (0،60) وتقديره مرتفع ، ثم جاء في المرتبة الثانية من حيث تقدير مستوى ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية للمجال الأول والثالث حيث كان المتوسط الحسابي للمجال الأول (1،17)وانحراف معياري (0،80) وبتقدير متوسط وهو المجال الخاص بالصعوبات التيتعود للأستاذ ،أما المجال الثالث وهو مجال الصعوبات التي تعود للمنهاج وبمتوسط حسابي (1،17) وإنحراف معياري (0،76) بتقدير متوسط.

تعود هذه النتيجة في تقديرات الدرجة الكلية التي جاءت مرتفعة عند الصعوبات التي تعود للمتعلم ويرجع ذلك إلى قلة إهتمام التلميذ باللغة الفرنسية وشعوره بعدم أهميتها في التخصص الذي سيدرسه مستقبلا وبالتالي يتولد لديه إنخفاض للدافعية نحو ذلك، كما نجد أيضا أن عدم إهتمام الأهل بمتابعة المتعلم جيدا في هذه المادة بالرغم من إدراكهم لأهميتها في مراحل التعليم المختلفة حيث يعود هذا إلى ضعف مستوى الوالدين في هذه اللغة، مما ينعكس سلبا على تحصيل أبنائهم في مادة اللغة الفرنسية، فنجد المخزون اللغوي عند بعض التلاميذ ضعيف جدا حيث نلاحظ

عليهم عدم القدرة على التعبير وفهم النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي وتحليلها وتركيبها وعدم القدرة على إدراك المعاني ودلالاتها.

و نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسات كل من المقطري (2000)والأقراع (2008) ودارسة عتمة (2009) حيث دلت دراساتهم على أن صعوبة فهم نصوص اللغة الفرنسية لا يعود فقط إلى ضعف التلاميذ في اللغة الفرنسية بل أيضا الى أن المعلومات العامة وخاصة اللغوية لدى بعض الطلبة غير كافية وهذا ماأشارت إليه دراسة عتمة إلى أن الصعوبات اللغوية تتدرج ضمن صعوبات في القواعد والمفردات والإستيعاب الكتابي وممارسة البحث التي تنجم عن قلة إستعمال اللغة الفرنسية والصعوبة في إستخدام المفردات داخل النص المناسب وجود كلمات متعددة المعاني.

كما أوضحت دارسة (هاكوتاhakuta 1986) أن الأشخاص الذين لديهم كفاءة لغوية في أكثر من لغة يتفوقون على أولئك الذين يتحدثون بلغة واحدة فقط في إختبارات الذكاء

(راشد زنان عيظة الزهيري،1429هـ،ص6) .

حيث وجدنا في دراستنا هذه ان التلميذ يتقن لغة واحدة فقط وهي اللغة الأم (العربية) ولذلك يجد صعوبة في إستيعاب مادة اللغة الفرنسية وعدم الرغبة في دراستها فيؤدي هذا إلى عدم متابعة الأستاذ أثناء شرح الدرس لأنها غير مهمة بالنسبة له وهذا ما يؤدي الى ضعف تحصيله في مادة اللغة الفرنسية.

1/مناقشة التساؤل الفرعي الأول:

«هل ترجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية الى الأستاذ»؟

من خلال النتائج المتواصل إليها نجد أن أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية لا تعود للأستاذ في حدّ ذاته وإنما لوجود أسباب ومعيقات داخل المؤسسة التربوية منها نقص الوسائل التربوية والتي من خلالها يستطيع الأستاذ تنويع طرق التدريس لجذب إنتباه المتعلم ومن ثم إستثارة التلميذ وزيادة الدافعية للتحصيل الجيد في مادة اللغة الفرنسية، حيث تؤكد النظريات الحديثة في مجال تعليم اللغة « إن اللغة سلوك لفظي يمكن تعلمه عن طريق استثارة رغبة المتعلم كي يسلك هذا السلوك»

(السن الأنسب لتعليم اللغات الأجنبية www. djazair news-info)

كما يعود هذا الضعف إلى إزدحام الفصول أوالأقسام بالتلاميذ فيتجاوز عددهم في القسم الواحد من 45إلى50 تلميذ حيث يجدالأستاذ صعوبة في توصيل المعلومة لكل تلميذ وما يلاحظ أيضا من خلال الزيارة الميدانية لبعض المدارس ومقابلة بعض أساتذة اللغة الفرنسية أن الأستاذ يواجه مشكلة الإكتظاظ في القسم مما ينتج عنه الفوضى والتشويش وبالتالي لاتصل المعلومة بشكل جيد للتلميذ الذي يجلس في آخر الحجرة، وكما ذكرنا سابقا أن الأساتذ يواجه مشكلة في نقص أو

إنعدام الوسائل التربوية الحديثة لتغيير طرق التدريس كما يواجه الأستاذ مشكلة طول المقرر الدراسي مقارنة مع المدة الزمانية المخصصة للتدريس .

ومن خلال مقابلتي مع أساتذة اللغة الفرنسية ركزوا في حديثهم على عدم إهتمام الأولياء في مادة اللغة الفرنسية وعدم متابعة أبنائهم من خلال المراجعة وحل الواجبات ومساعدة أبنائهم لتقوية نقاط الضعف في هذه المادة وذلك من خلال الحصص التدعيمية أو الكتب الخارجية المشروحة لتجاوز هذه الصعوبات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سمعان في أن اللغة الفرنسية بإعتبارها لغة أجنبية يرى التلاميذ والأهالي أنها لغة صعبة وهذا ما أدى إلى خلق سلوك سلبي لتعلمها.

إن معظم معلمي اللغة يواجهون مشاكل ومعيقات في النظام التربوي لعدم كفاية وقت حصص اللغة الفرنسية والمحتوى وعدد الطلاب المرتفع في الصف.

2/مناقشة التساؤل الفرعي الثاني:

«هل ترجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية إلى المتعلم»؟

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية يعود إلى المتعلم في حد ذاته حيث نلاحظ هذا الضعف عند أغلب التلاميذ في المدرسة الجزائرية كما يعزى هذا الضعف

إلى قلة فرص ممارسة اللغة الفرنسية في التحاور بها مع زملائهم أو في المنزل لذلك نجد مستوى التلاميذ العام في الحصيلة اللغوية وفي قواعد اللغة الفرنسية، ضعيف جدا عند هؤلاء التلاميذ لأنها تمارس داخل حصة اللغة الفرنسية فقط هذا يعود لعدم الرغبة في تعلمها أو حتى في ممارستها نظرا لعدم إدراك أهميتها فنجدهم في إمتحانات وفروض هذه المادة يواجهون صعوبة في فهم الأسئلة التقويمية وإستيعابها فيقع أغلبيتهم في دائرة الشك والتخمين عند الإجابة عن هذه الأسئلة مما يؤدي بهم إلى الخلط في الإجابة باللغة الإنجليزية أحيانا في إمتحان اللغة الفرنسية.

هذا ما ينتج عنه ضعف التحصيل حيث أكدت دراسة "كوبر 1987cooper "على أن التلميذ الذي يدرس لغة أجنبية ثانيا إستطاع أن يحقق نتائج أفضل من الذي لم يدرس أي لغة أجنبية في إختبار الإستعداد المدرسي. **(راشد زنان عيظة الزهيري،1429هـ، ص9)**

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بارة سيد أحمد 2003 بمعهد علم النفسحول العناصر اللسانية والمعرفية وتأثيرها على الفاعلية اللغوية في مادة اللغة الفرنسية في المناطق النائية، حيث هدفت الدراسة الى إبرازعلاقة ضعفالأداء في اللغة الفرنسية والممارسة اللسانية والمعرفية وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة بين الممارسة اللسانية والفعالية اللغوية.

3/مناقشة التساؤل الفرعي الثالث:

"هل نرجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية للمناهج الدراسي"؟

من خلال النتائج المتواصل إليها فيما يخص هذا التساؤل نجد أن النصوص الموجودة في المقرر الدراسي لا تنسجممع ميول التلاميذ ولا تحقق لهم البناء الفكري واللغوي إنما يقتصر دورها على عملية الحشو فقط حيث نجد النصوص الموجود في الكتاب المدرسي لا تتلاءم مع الثقافة الموجودة في مجتمعها وعاداتنا وبالتالي نجدها مليئة بالمصطلحات الغامضة والصعبة مما يصعب على المتعلم فهمها وحفظها وهذا ما يؤدي بالأستاذ إلى الشرح المطول لأكثر من حصة مع طول المقرر الدراسي الذي لا يتناسب مع المدة الزمنية المطلوبة لإنهائه.

كما نجد تداخل وتشابه بعض النصوص و تشابه قواعد اللغة الفرنسية مما يزيد من صعوبتها .

كما نلاحظ إن المقرر الدراسي في الدولة الجزائرية يتغير كل سنه هذا ما يجعل أستاذ المادة غير متمكن منها، وبالتالي عدم قدرته على تمرير المعلومة للتلميذ، فينتج عن كل هذا عدم الميل والنفور من دراسة اللغة الفرنسية.

الخاتمة

خاتمة :

يعتبر موضوع تعليم اللغات الأجنبية من أهمالأهداف التي تسعى لتحقيقها أي منظومة تربوية ومنها المنظومة التربوية الجزائرية إلا أن تحقيق هذه الأهداف يواجهها صعوبات ومعيقات تحول دون الوصول إلى المستوى المنشود في هذه اللغات ومنها اللغة الفرنسية التي هي موضوع الدراسة والتي من خلالها توصلنا إلى تحديد بعض الصعوبات التي تعيق التحصيل الدراسي للتلاميذ في مادة اللغة الفرنسية .

والصعوبات التي تمكننا من الكشف عنها تمثلت في صعوبات تتعلق بالتلميذ نفسه من حيث ميولا ته و إهتماماته بالمادة ثم صعوبات تعود للأستاذ والمنهاج .

إن قيامنابهذهالدراسة الوصفية يهدف إلى إيجاد أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

وأيا كانت الصعوبات التي تعيق التحصيل الجيد للغات الأجنبية فلا بد من اتخاذ الإجراءات العلاجية والوقائية من اجل رفع المستوى والتغلب على هذه الصعوبات .

في أخر هذه الدراسة يحسن بنا ان نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات من اجل المساهمة في الرفع من مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية.

- ✓ التوعية بمدى أهمية اللغة الفرنسية وإعطاء صورة حسنة لهذه اللغة على انها أداة تواصل والبحث العلمي وعدم اعتبارها لغة دخيلة.
- ✓ الاهتمام بتدريس اللغة الفرنسية في جميع مراحل التعليم خاصة في المرحلة الابتدائية.
- ✓ السهر على تكوين الجيد لأستاذة اللغة الفرنسية الذي ينعكس إيجابيا على مستوى التلاميذ عامة.
- ✓ تغير محتويات الكتب وجعلها أكثر تماشيا مع الواقع الاجتماعي المعاش.
- ✓ تزويد المدارس بالمعِّدات التربوية والوسائل التعليمية لتغير طرائق التدريس.
- ✓ تقديم الحوافز والمعززات للتلاميذ لدفعهم للمثابرة والجد وتشجيعهم على تحقيق النتائج الجيدة لمادة اللغة الفرنسية.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية أثناء وضع المناهج الدراسي في وزارة التربية وتعليم.
- ✓ قيام مسؤولي المناهج في وزارة التربية والتعليم بالعمل على التقليل من كثافة الكم المعرفي في المقرر الدراسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

1- احمد عباد ، **مدخل لمنهجية البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر،2005.

2-جوزيف عبود كبة، **قواعد اللغة الفرنسية للدارسين العرب**، لبنان ،دار المشرق العربي.

3-حمدان زيان حمدان ،**علم نفس النمو التربوي**، دار أسامة لنشر ، دون ط ،2002.

4-رسمي علي عابد، **ضعف التحصيل الدراسي، اسبابه ،وعلاجه** ، دارجرير لنشر، عمان الاردن، ط1 ،2008.

5-عدنان يوسف العتوم، ذياب معاوية ،**علم النفس التربوية النظري والتطبيق** ،دار المسيرة لنشر ط2008،2،عمان .

6-عمر عبد الحميد ، **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي ،أسبابه** ،علاجه،دار وائل لنشر عمان 2004.

7-لمعان مصطفى الجيلالي، **التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة ،لنشر ،ط2011،1،عمان .

8-مايسة احمد النبال، **التنشئة الاجتماعية** ، دار المعرفة ،الجامعية ،الاسكندرية ،دون طبعة 2002.

9-محمد عبيدات وأخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ،دار وائل لنشر،الاردن ،ط2، 1999.

10- مصطفى عشوي ، **المدرسة الجزائرية** ،الجزائر،دار الأمة ،1999.

11- هادي مشعان ،إسماعيل محمد الغول ،**المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة** دار عالم الثقافة لنشر ،ط1،2007،عمان .

12- يوسف ذياب ، **سيكولوجيا التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية** ،دار المناهج ،2006.

الرسائل الجامعية :

13- حوريا جاني ،**إتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو مادة اللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، رسالة منشورة، الجزائر ،2002.

14-راشد زنان عيظة الزهيري ،**أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف**،جامعة ام القرى رسالة ماجستير ،منشورا ،1429هـ .

15- عبد اللاوي سعدية ،**المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الاولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير منشور، معهد علم النفس تزي وزو، 2011.

16- كحول شفيقة ،**بناء برنامج إرشادي لتدريس اللغة الإنجليزية** ، جامعة منتوري قسنطينة مذكرة دكتورا ،2014.

17-منار عبد المنعم فوزي العكر، **صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين** ،جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير منشورا ،2011.

المجلات :

18- بشير محمد ادام عبد الله ، **قضايا تعلم اللغات الاجنبية في السودان (الانجليزية الفرنسية).**

المواقع الالكترونية :

19- **تدني مستوى التلاميذ في اللغات الاجنبية** ،2010.07.21.

www djazair news-info

20- http://ar.wikipeidia.wiki.

الملاحق

ملحق رقم (01) يبين أسماء الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم.

الأستاذ	التخصص
أ–ساعد صباح.	علم النفس والتقويم التربوي .
أ–سايحي سليمة.	إرشاد وتوجيه.
أ–كحول شفيقة.	علم النفس والتقويم التربوي.
أ–بن خلفة.	علم النفس المرضي الاجتماعي.
أ–شتتي عبد الرزاق.	علم النفس التربوي.

ملحق رقم(3)الاستبيان في شكله الأخير

	صعوبات تعود للأستاذ	نعم	لا	احيانا
1	يجد استاذ اللغة الفرنسية صعوبة في عرض الموضوعات الموجودات في كتاب اللغة الفرنسية			
2	يجد استاذ اللغة الفرنسية صعوبة في تنويع الوسائل التربوية			
3	يجد استاذ اللغة الفرنسية صعوبة قي اختيار طريقة التدريس المناسبة			
4	يجد استاذ اللغة الفرنسية صعوبة لعدم إهتمام اولياء الامور بمادة اللغة الفرنسية وذلك من خلال متابعة اعمال الطلبة البيتية			
5	يجد استاذ اللغة الفرنسية صعوبة في توصيل المعلومة لكل تلميذ لازدحام الاقسام بالطلبة			
6	قلة اهتمام الاستاذ بإرشاد الطلاب الى افضل الطرق دراسة			
7	عدم اهتمام المعلم بتوضيح اهداف المقرر لتلاميذ			
8	يجد استاذ اللغة الفرنسية صعوبة في استخدام طرق التدريس الخاصة بالنصوص الادبية			
9	يجد استاذ اللغة الفرنسية صعوبة في توضيح بعض الصور الجمالية الصعبة لتلاميذه			
10	يجد معلم اللغة الفرنسية صعوبة في استثارة التلاميذ نحو موضوع النص المقرر			
	صعوبات تعود للمتعلم			
1	عدم قدرة التلاميذ على متابعة المعلم اثناء شرح مادة اللغة الفرنسية			
2	ضعف مستوى التلاميذ العام في قواعد اللغة الفرنسية			
3	عدم وجود الرغبة لدى تلاميذ في تعلم اللغة الفرنسية			
4	يجد التلميذ صعوبة في استيعاب مادة اللغة الفرنسية			
5	وقوع الطلبة في دائرة الشك والتخمين عند الاجابة عن الاسئلة			

6	عدم ادراك الطلبة لأهمية دراسة اللغة الفرنسية			
7	يجد التلميذ صعوبة في فهم الاسئلة التقويمية الخاصة بالمادة			
8	ضعف الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ			
9	قلة امتلاك التلاميذ للمهارات الخاصة بالقراءة الجهرية عموما			
10	شعور التلميذ بالخجل يجعله لايستطيع التركيز اثناء التسميع			
11	مستوى التلاميذ العقلي يجعل من الصعب عليهم حفظ النصوص في مادة اللغة الفرنسية			
12	قلة فرص ممارسة اللغة الفرنسية			
13	التداخل بين اللغة الفرنسية والانجليزية			
صعوبات تعود للمنهاج				
1	الموضوعات المقررة اعلى من مستوى التلاميذ			
2	عدم خضوع القواعد في اللغة الفرنسية الى قواعد ثابتة			
3	تداخل بعض موضوعات القواعد في اللغة الفرنسية والتي يزيد من صعوبتها			
4	عدم مراعاة اسئلة التقويم في موضوعات اللغة الفرنسية للفروق الفردية بين التلاميذ			
5	الكتاب المقرر لايعرض النص بطريقة مناسبة وواضحة			

ملحق رقم : 03

صعوبات تعود للمعلم			
الرقم	نص البنود	تقيس	لا تقيس
٠١	يعاني المعلم من ضعف الخلفية المعرفية لدى الطلبة في مادة اللغة الفرنسية.		
٠٢	يعاني المعلم من طريقة عرض موضوعات اللغة الفرنسية الموجودة في الكتاب المدرسي.		
٠٣	يواجه المعلم صعوبة في تدريس اللغة الفرنسية للطلبة.		
٠٤	يلاقي المعلم صعوبة في قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات اللغة الفرنسية في الكتاب المدرسي المقرر.		
٠٥	يستخدم المعلم بصعوبة الوسائل التعليمية المتنوعة أثناء تدريس اللغة الفرنسية.		
٠٦	يجد المعلم صعوبة في استخدامه لطريقة التدريس المناسبة أثناء تدريس موضوعات اللغة الفرنسية.		
٠٧	يواجه المعلم صعوبة في قلة اهتمام أولياء الأمور بمادة اللغة الفرنسية، وذلك من خلال متابعة أعمال الطلبة البيتية.		
٠٨	يعاني المعلم من ازدحام الفصول بالطلبة.		
٠٩	قلة اهتمام المعلم بإرشاد الطلاب الى افضل طرق الدراسة		
١٠	عدم اهتمام المعلم بتوضيح أهداف المقرر للطلاب.		
١١	قلة إلمام المعلم بطرق الخاصة بتدريس النصوص الأدبية.		
١٢	عدم قدرة المعلم على توضيح بعض الصور الجمالية الصعبة لتلاميذه.		
١٣	عدم قدرة المعلم على استثارة التلاميذ نحو موضوع النص المقرر بشكل جيد.		
صعوبات تعود للمتعلم			
٠١	ضعف قدرة الطلبة على متابعة المعلم في أثناء شرح مادة اللغة الفرنسية.		
٠٢	ضعف مستوى الطلبة العام في قواعد اللغة الفرنسية.		
٠٣	عدم وجود رغبة لدى الطلبة في تعليم مادة اللغة الفرنسية.		
٠٤	يجد المعلم صعوبة في قلة استيعاب الطلبة لمادة اللغة الفرنسية.		
٠٥	وقوع الطلبة في دائرة الشك و التخمين عند الإجابة عن الأسئلة.		
٠٦	يلاقي المعلم صعوبة عند الطلبة في فهم الكثير من المصطلحات.		
٠٧	عدم إدراك الطلبة لأهمية دراسة اللغة الفرنسية.		
٠٨	يجد المعلم صعوبة في قلة فهم الطلبة للأسئلة التقويمية الخاصة بالمادة.		
٠٩	فقدان الحماس لدى بعض التلاميذ لدراسة النصوص المقررة.		